

يتقدم

النائب فؤاد مخزومي

من المسلمين خصوصاً واللبنانيين
عموماً بالتهنئة بمناسبة
عيد الفطر السعيد
سائلاً المولى عز وجل أن يعيد
هذه المناسبة على وطننا لبنان
بالأمن والأمان والازدهار
ويستقبل المهنتين أول أيام العيد
في بيت البحر

من الساعة ١٠ صباحاً ولغاية ٢ بعد الظهر

[16]

حزب الله ومحاربة الفساد: هل تتكرر تجربة فؤاد شهاب؟



[20]

اليمن: الحديدة تفاجئ الغزاة



هنا موسكو

[15. 2]



تحتج «الأخبار»
يومياً الجمعة والسبت
لمناسبة عيد الفطر



روسيا 2018

صافرة البداية

كرة روبرتو باجيو

أحدث حداث

في 1994 عندما أرسل روبرتو باجيو الكرة إلى السماء، سُدّها ضدّ الملل. كان يعترض على الوقت المحدد للمباراة النهائية، وعلى ضرورة وجود رابع وخاسر، في تسعين دقيقة، الواقعية للكلابن رابع، بطل طفولات التسعينيات الحقيقي. في 1998، هُزم كتاب التاريخ المدرسي الرسمي في لبنان. في لبنان أحبينا زيدان. وأقنعنا أنفسنا: لنا شيء في هذا العالم. يمكننا الفوز. فزين الدين واحد منّا. يمكنه أن يتجاوز ثلاثة لاعبين دفعة واحدة، وأن يخلق الكرة برأسه بين قدمي روبرتو كارلوس، وأن يجبر متكبراً كجك شيراك على التصفيق. يمكنه أن يسمح - بهدف واحد - جرحاً عميقاً، سببته مجزرة قانا، قبل عامين على حادثة فوز فرنسا بكأس العالم. وهذا ما يتذكره العالم.

ليس لدينا في لبنان الجرأة لكي نحلم باللع مع الكبار. نلعب مع بعضنا وضدّ بعضنا. في 2002، كما في السنوات التي سبقتها، شاهدنا رونالدو وهو ينتقم. الحارس أوليفر كان راح يصرخ. إيطاليا تخرج بعد مزامرة الحكام يتعاطفون مع كوربا الجنوبية. السعودية تخسر بنتيجة كبيرة. أحداث تأتي وتذهب. لاعبون يحتفلون بخروجهم من الحاضر، وآخرون يدخلون إلى الماضي بدهوء. كانت كأساً للتسيان. ما نتذكره فعلاً هو الكأس اللاحقة. كيف ارتفعت لامعةً بين يدي فايو كانافارو، وكيف انحنى زيدان مغارماً. كواحد منا أيضاً، وباسمنا، سُدّ نطحته مجدداً، هذه المرة إلى صدر ماتيراتزي. عرفنا لاحقاً أن ماتيراتزي يستحقها، وأن النظام ليس عادلاً. وأنا نحتّ زيدان، ونحتّ إيطاليا أكثر. كرهنا ماتيراتزي. في 2006، شدّت إسرائيل حرباً جديدة، واستخدمت آلاف الصواريخ والطائرات. محت صورة الكأس، وصورة العالم، من عينونا. لكننا نهضنا. بعد أربعة أعوام ذهب العالم إلى أفريقيا. من دون أن يعترف بحقها في الاعتراض. ظهرت اسبانيا، ومعها ظهر جيل جديد. بعد 2010، يمكن القول إن كرة القدم صارت رأسمالية تماماً. من دون أن يعني ذلك أنها لم تكن كذلك. ولكننا حوصرننا تماماً. بات علينا القبول بشروط الفئات المشفرة، وأن تتدرج الكرة كالمحللة فوق أجساد دافعي الضرائب حول العالم. طبعاً، احتفظنا بالشفف، بحق التشجيع، كحق الرّذ الوحيد، وعدم الاعتراف بالوجهة الجديدة لكرة القدم. واستمر رفضنا حتى في موندبال الفانيلاس التالي. في 2014، لم ننتبه إلى حجم الشبه بين عشوائياتنا وبين أحياء صفح البرازيليين. الدموع التي نذرت على الدرجات، كانت في ظاهرها لقسوة النتيجة؛ فازت ألمانيا على البرازيل بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد وسخيف. هذه المدينة الكلاسيكية. لأنت قضت على كاس العالم فرصة أيضاً للبكاء، مثلما هي فرصة للاحتفال. كان البرازيليون يبكون في عشوائياتهم، لأن هزيمة المباراة النهائية، كانت تكريساً لهزائم الاستعمار الطويلة.

روسيا 2018. اليوم في موسكو. أحلام نعلّقها على ليونيل ميسي، كما نعلّقها ألباً على مارادونا. ميسي كان في روزاريو مثل أي واحد منّا. نتابع كأس العالم، ونختار فريقاً نشجعه، لأننا نعتقد أن العلة مكنته في التسثيل الأخير، أكثر من أي مكان آخر. اعتراف باليأس من العالم، أو موقف ضدّه ولاجله. ذلك أن المشجعين الحقيقيين هم الخاسرون. لا يشجعون. الدليل على ذلك، أننا، ومنذ 24 عاماً، ما زلنا نتبع كرة باجيو، في طريقها إلى السماء، ولا نصل.

من مسرحيات تشيخوف، إلى شعر بوشكين، ومن روايات دوستوفسكي إلى ثورة ستالين، قامت حضارة جبارة وكتب تاريخٍ عظيم. امتد من موسكو إلى تشوكوتكا. روسيا الساحرة بندق ثلوجها وإداعات فكرية، لتسطر اسمها بين الاعلى والاعظم. هذا العام حلّ مختلفاً على الدنيا الروسية، فهي على موعد مع تحدٍّ جديد لإثبات نجاحها وصلابتها. بطولة كأس العالم التي تحتضنها «الأراضي الباردة»، ستطلق بعد أيام قليلة معلنةً بدء العرس الكروي الذي طال انتظاره. روسيا التي تقف على أهبة الاستعداد للحادث العالمي، حدثت 11 مدينة و 12 ملعباً من وسط روسيا وحتى غربها، لتكون الشاهد على أجمل لحظات هذه البطولة

إعداد زهران رماح

مدينة موسكو
تعدّ موسكو واحدة من أكبر المدن في العالم، وإحدى أهم الوجهات السياحية في روسيا. يقال إنها مدينة لا تنام، فهي قلب روسيا النابض الذي لا يهدأ أبداً. سميت «روما الثالثة» لوجود أكثر من 600 كنيسة فيها، فالعاصمة الروسية تزخر بالمزارات الدينية والثقافية والمعالم التاريخية والسياسية. ولعل أبرز ما تشتهر به موسكو هو مبنى الكرملين، الصرح العظيم الشاهد على حضارة القيصرية، يعكس التحول الثقافي الذي شهدته المدينة إلى جانب الكرملين، تعدّ الساحة الحمراء من أشهر معالم المدينة. من يزر هذه الساحة ويشاهد ضريح الزعيم الروسي لينين، يؤمن بأن مجد روسيا لم يات من عبث، وتستعد مدينة

مدينة كازان
تعتبر مدينة كازان خير مثال للتعايش بين الأديان. من يزرها يتفاجأ بتنوع أوجهها الدينية، المازن الإسلامية والأديرة المسيحية، جميعها عاشت سنين طويلة معاً على أرض واحدة، لتستقر بهدوء هناك. تشتهر بمعالمها السياحية، وأشهرها مسجد قول شريف ثاني أكبر مسجد في القارة الأوروبية، الذي يدخل ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. تعتبر كازان أحد أكبر مراكز العالم الرياضية، إذ استضافت سلسلة من الأحداث الرياضية المهمة خلال السنوات الأخيرة، بينها بطولة العالم للسباحة 2015 وكأس القارات 2017. ويستقبل ملعب كازان أرينا 6 مباريات في النهائيات، 4 منها في مرحلة المجموعات، بالإضافة إلى مباراة في دور الـ 16، وأخرى في الدور ربع النهائي.

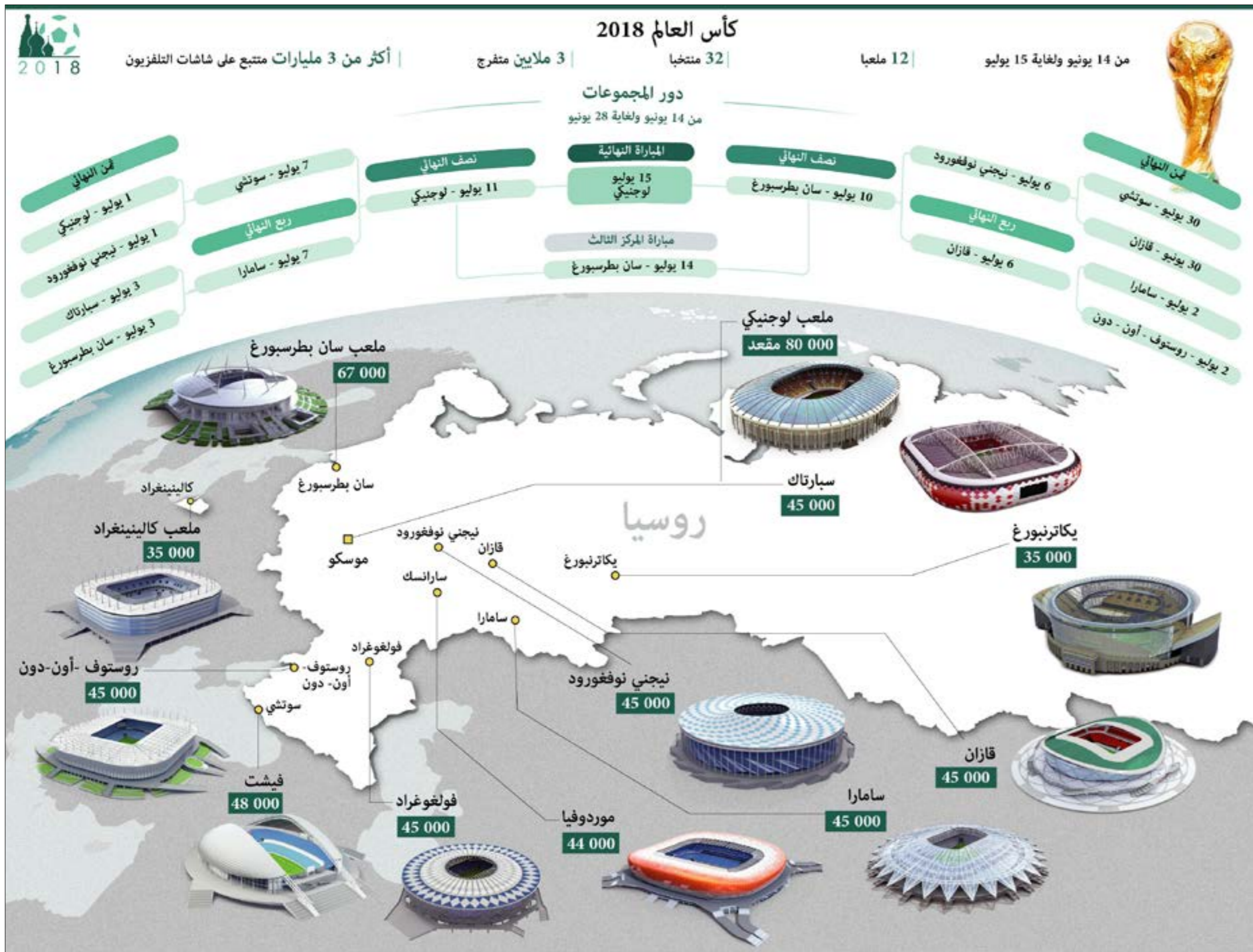
مدينة سوتشي
تمتاز كاليغراد بالهدوء والسكينة على عكس الضجج والزحمة اللتين يجدهما في موسكو أو سانت بطرسبورغ. المدينة المعزولة عن بقية المقاطعات الروسية تعدّ من أصغر أقاليم روسيا من حيث المساحة، وعلى الرغم من صغر مساحتها، إلا أنها من أجمل أقاليم البلاد. تتميز هذه المدينة بأنها تحوي أكبر منجم للكهرمان المنافسين، ويستقبل «ستاد فيشت» الأولمبي 6 مباريات في البطولة، 4 منها في مرحلة المجموعات، بالإضافة إلى مباراة في دور الـ 16، وأخرى في الدور ربع النهائي.

مدينة سانت بطرسبورغ
تعتبر هذه المدينة عاصمة الثقافة والفنون في روسيا، فهي تعدّ موطناً لأشهر عروض الأوبرا، الباليه والموسيقى الكلاسيكية. أُنعت بفنيسيا الروسية، لأنّ قنواتها المائية جعلتها تشبه إلى حد كبير مدينة البندقية. تغنى باحتوائها إرثاً معمارياً فريداً يضم 8 آلاف موقع أثري، أبرزها قصر الشتاء، والقريّة القيصريّة، وقلعة بتروفولفسك وساحة القصور. إلى جانب ذلك، تشتهر هذه المدينة بظاهرة «الليالي البيضاء» التي تستمر 25 يوماً، إذ يمكن في الصيف أن تقرأ أي شيء في الساعة الرابعة صباحاً من دون استخدام الإضاءة، وتستضيف مدينة سان بطرسبورغ في ملعب زينيت

المميز. وحظيت سوتشي بشهرة عالمية بعدما استضافت فعاليات دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014، التي توجت خلالها روسيا بأكبر عدد من الميداليات الذهبية بين المنافسين، ويستقبل «ستاد فيشت» الأولمبي 6 مباريات في البطولة، 4 منها في مرحلة المجموعات، بالإضافة إلى مباراة في دور الـ 16، وأخرى في الدور ربع النهائي.

مدينة سوتشي
تعرف مدينة سوتشي بأنها «الريفيرا الروسية»، لما تمتاز به من مناخ معتدل معظم أيام السنة، الأمر الذي جعلها مصيفاً بارزاً في روسيا. وفي تقع بين الجبال والبحر الأسود، لذا فإن لم تعجبك الأسترخاء على الشاطئ يمكنك التوجه إلى المناطق الجبلية للتزلج والتمتع بالطقس والتي ساعدت في احتلال الريادة في

المدن المستضيفة للمونديال بلاد القياصرة ترحب بكم



(أضرب)

صناعة الماكينات والتعدين، إضافة إلى تكنولوجيا المعلوماتية والنشاط العلمي. كان سفر السياح إلى هذه المدينة متنوعاً على مدى أكثر من 30 عاماً، فالمدينة كانت مغلفة خلال حقبة الاتحاد السوفياتي، حيث حظر على الإجناب دخولها لما تضم من بنية أساسية، سواء صناعية أو علمية أو عسكرية. يعتبر درج تشكولوف أحد المعالم الرئيسة للمدينة ويتألف من 560 درجة، كما تقف في شارع المشاة، الذي يسمى باكروف الكبير، تماثيل مكرسة لبوشكين وتولستوي ودوستوفسكي. ويقع ملعب (نيجني نوفغورود) على ضفاف نهر الفولغا، وتستضيف هذا الملعب ست مباريات في المونديال، من بينها أربع مباريات في دور المجموعات ومباراة واحدة فقط في كل من دوري السنة عشر والعثمانيّة.

مدينة روستوف على نهر الدون
تعتبر «العاصمة الجنوبية» أهم مركز لوجستي في جنوب روسيا. روستوف صاحبة الموقع المميز على نهر الدون، تجمع بين مظاهر الثقافة الحديثة والقديمة. هذه المدينة الساحرة، تحمل شوارعها أسماءً رومانسية، هارمونيوس (مختناغم)، وكرييف (سبد)، ولاكي (محفوظ)، وتعتبر حديقة الحيوانات في روستوف إحدى أكبر حدائق الحيوانات في أوروبا، إذ تضم مئات الأنواع من الحيوانات والطيور. ويستضيف ملعب روستوف، الذي شُيّد من أجل المونديال، 5 مباريات في كأس العالم، بينها مباراة في دور الـ 16.

نيجني نوفغورود
تعتبر هذه المدينة أحد أضخم المراكز الصناعية في روسيا، إذ تتمركز فيها

تخليداً لهذه الذكرى. ويستقبل ستاد إيكاترينبيرغ أرينا 4 مباريات فقط في كأس العالم جميعها في مرحلة المجموعات.

مدينة ساراتاك
هي أصغر المدن الروسية المستضيفة لبطولة كأس العالم 2018، وهي تعدّ العاصمة الإدارية والصناعية والثقافية لجمهورية موروفيا. التجول بين مراكزها السياحية المثيرة للاهتمام لا يستغرق الكثير من الوقت لصغر مساحتها. ومن أشهر معالم ساراتاك الأثرية والمعمارية، كنيسة القديس يوحنا، كنيسة القديسين الثلاثة وخيمة بوغاتشوف، وتحافظ المدينة على معالمها التاريخية هذه عن طريق ترميمها وإعادة تأهيلها الدائم. ويستقبل ستاد «موروفيا أرينا» 4 مباريات فقط جميعها في مرحلة المجموعات.

مدينة إيكاترينبيرغ
تقع هذه المدينة بالقرب من الأوزال الذي يعتبر حدوداً طبيعية بين أوروبا وآسيا، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى إيكاترينا (كاترين) زوجة القيصر بيتر الأول (بيتر الأكبر). وفيها تم بناء أول مصنع لسك العجلة في روسيا في عصر القيصر بيتر الأول سنة 1723، وذلك على شرف هذه المدينة خلال الحرب العالمية الثانية بين الجيش الألماني والجيش السوفياتي. وهي تضم العديد من المتاحف والنصب التذكارية التي توثق تلك الفترة الدموية التي

برنامج الفضاء الابتكاري في روسيا. تمتاز بساحاتها العامة المنتشرة في أنحاء المدينة، منها ساحة كويبيشيف التي هي الأكبر في أوروبا، والسابعة في العالم من حيث المساحة. ويستقبل ستاد «كوزموس أرينا» 6 مباريات في البطولة، 4 منها في مرحلة المجموعات، بالإضافة إلى مباراة في دور الـ 16، وأخرى في دور ربع النهائي.

مدينة فولغوغراد
تشتهر بكونها المدينة ذات الأثر الأكبر على التاريخ الروسي، وهي عرفت باسم ستالينغراد لكون معركة ستالينغراد الشهيرة وقعت بهذه المدينة خلال الحرب العالمية الثانية بين الجيش الألماني والجيش السوفياتي. وهي تضم العديد من المتاحف والنصب التذكارية التي توثق تلك الفترة الدموية التي

تمتاز كاليغراد بالهدوء والسكينة على عكس الضجج والزحمة اللتين يجدهما في موسكو أو سانت بطرسبورغ. المدينة المعزولة عن بقية المقاطعات الروسية تعدّ من أصغر أقاليم روسيا من حيث المساحة، وعلى الرغم من صغر مساحتها، إلا أنها من أجمل أقاليم البلاد. تتميز هذه المدينة بأنها تحوي أكبر منجم للكهرمان المنافسين، ويستقبل «ستاد فيشت» الأولمبي 6 مباريات في البطولة، 4 منها في مرحلة المجموعات، بالإضافة إلى مباراة في دور الـ 16، وأخرى في الدور ربع النهائي.

مدينة سوتشي
تعرف مدينة سوتشي بأنها «الريفيرا الروسية»، لما تمتاز به من مناخ معتدل معظم أيام السنة، الأمر الذي جعلها مصيفاً بارزاً في روسيا. وفي تقع بين الجبال والبحر الأسود، لذا فإن لم تعجبك الأسترخاء على الشاطئ يمكنك التوجه إلى المناطق الجبلية للتزلج والتمتع بالطقس والتي ساعدت في احتلال الريادة في

الفشل الهونديالي والخسائر الاقتصادية

ضربة للولايات المتحدة الأميركية

شركة كرنم

لا يخفى أن كأس العالم لكرة القدم تشكّل منصبة للبلدان المتاهلة إلى النهائيات لجني أرباح طائلة منها، بمجرد الوصول إلى النهائيات، ومنها من خلال العقود الرعايةّة والتسويقية. ببساطة، التاهل

إلى كأس العالم يحزّك العجلة الاقتصادية في البلد المعنيّ منتخبه بهذه التظاهرة الرياضية، التي تترك أثرا سلبياً في أسواق البلدان الكبيرة في حال عجز منتخباتها عن ركب القطار مع بقية المنتخبات المتاهلة. إذًا، الحضور في المونديال خلفه أرباح طائلة، فبعض الأسواق العالمية حيث

القدرة الشرائية ضخمة جداً، تجد في كرة القدم والمونديال تحديداً المادة والمناسبة الأكثر جذباً للمشترين الاقتصاديين. عرفت القيمة الاقتصادية للظاهرة الكروية منذ مستويات قياسية في المونديالات 1994، الأخيرة. ويمكن أخذ السوق الأميركي (المحب بالطبيعة للكسب المتوحش) كعينة على مدى الخسائر المالية التي

يمكن أن تلقاها أي دولة كبيرة عند فشلها في التاهل إلى المونديال، إذ إن الولايات المتحدة عرفت القيمة الاقتصادية للظاهرة الكروية منذ استضافتها للنهائيات عام 1994، وبالتالي إن حجم الخسائر التي تنتظرها هذا الصيف جراء غيابها عن البطولة كبير جداً، وهو أمر

يُنطبق أيضاً على السوق الإيطالي،

دوناه الهولندي حيث لا تعدّ الكثافة السكانية بحجم جزء بسيط من مساحة ولاية أميركية. كذلك إن المحطة التي دفعت بالإشتراك مع «Telemundo» مليار دولار للحصول على الحقوق في أميركا باللغة الإسبانية، وهو ضعف المبلغ الذي دفعته شبكة «ESPN» لمونديالي 2010 و2014، لن تتمكن من تحصيل هذا المبلغ، بل يتوقع أن تُمنى بخسارة مالية قاسية.

بمما لا شك فيه، إن كرة القدم التي تُعَارَسُ في 200 دولة حول العالم عرفت تساعماً على صعيد الأسواق، وتحديداً في المناسبات الكبرى، ومنها المونديال طبعاً. فمع 13 منتخباً في النسخة الأولى عام 1930 وصلنا اليوم إلى مشاركة 32 منتخباً، على أن تصحح 48 منتخباً ابتداءً من كأس العالم 2026. ماذا يعني هذا الأمر؟ بحسب دراسات اقتصادية متخصصة بكأس العالم، ستزيد نسبة الأرباح الصافية على 30 مليار دولار بالنسبة إلى البلدان المتاهلة إلى المونديال، وهو أمر متوقع مع رفع عدد المنتخبات والانفتاح على الأسواق ذات الكثافة السكانية الكبيرة في أفريقيا وآسيا تحديداً. فإذا أخذنا مثلاً الولايات المتحدة، فإن الخاسر الأكبر من عدم تاهلها المفاجئ هما الاتحاد الأميركي وشبكة «FOX» التلفزيونية التي تنقل مباريات المونديال. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن أرباح الاتحاد المحلي ارتفعت من 76 مليون دولار إلى 102 مليون دولار مع التاهل إلى مونديال 2014، وذلك من خلال عائدات عقود الرعاية والمشاركة في الحدث، وهذه الأرقام ستقدني بلا شك مع تقييم الوضع المالي للاتحاد الأميركي في نهاية السنة الحالية.

وكما هو معلوم سيخسر المنتخب غير المتاهل أولاً مبلغ 12,5 مليون دولار يدفعها الاتحاد الدولي للعبة لكل منتخب وصل إلى نهائيات 2018. وتضاف إلى هذه الخسارة المالية الكبيرة، خسائر عقود النقل التلفزيوني وجزء من البطاقات المبيعة لحضور المباريات، إضافة إلى خسائر بعشرات الملايين للعقود الرعايةّة والمبيعات الخاصة بالتجهيزات الرياضية من قمصان المنتخبات وما يشبهها. وبالحدث عن النقل التلفزيوني، فقد تلقت «فوكس» ضربة كبيرة، فهي إذ اشترت

حقوق نقل المباريات لمونديالي 2018 و2022 مقابل 400 مليون دولار، فإن مبلغها الاستثماري في هذا الإطار يعيش خطراً حقيقياً بفعل غياب المنتخب الأميركي عن النهائيات، ما يخفف من نسبة المشاهدة المحلية وينعكس سلباً على جذب المعتنّين إلى المحطة، وعلى اشتراكات الدفع المسبق. كذلك إن المحطة التي دفعت بالإشتراك مع «Telemundo» مليار دولار للحصول على الحقوق في أميركا باللغة الإسبانية، وهو ضعف المبلغ الذي دفعته شبكة «ESPN» لمونديالي 2010 و2014، لن تتمكن من تحصيل هذا المبلغ، بل يتوقع أن تُمنى بخسارة مالية قاسية.

انسام دائرة القدرة الشرائية

وحتى لا شك فيه، إن كرة القدم التي تُعَارَسُ في 200 دولة حول العالم عرفت تساعماً على صعيد الأسواق، وتحديداً في المناسبات الكبرى، ومنها المونديال طبعاً. فمع 13 منتخباً في النسخة الأولى عام 1930 وصلنا اليوم إلى مشاركة 32 منتخباً، على أن تصحح 48 منتخباً ابتداءً من كأس العالم 2026. ماذا يعني هذا الأمر؟ بحسب دراسات اقتصادية متخصصة بكأس العالم، ستزيد نسبة الأرباح الصافية على 30 مليار دولار بالنسبة إلى البلدان المتاهلة إلى المونديال، وهو أمر متوقع مع رفع عدد المنتخبات والانفتاح على الأسواق ذات الكثافة السكانية الكبيرة في أفريقيا وآسيا تحديداً. فإذا أخذنا مثلاً الولايات المتحدة، فإن الخاسر الأكبر من عدم تاهلها المفاجئ هما الاتحاد الأميركي وشبكة «FOX» التلفزيونية التي تنقل مباريات المونديال. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن أرباح الاتحاد المحلي ارتفعت من 76 مليون دولار إلى 102 مليون دولار مع التاهل إلى مونديال 2014، وذلك من خلال عائدات عقود الرعاية والمشاركة في الحدث، وهذه الأرقام ستخفف قيمته السوقية بعدما عاش أخيراً نشوة هجمة إعلانية ضخمة مع شركات ناشطة بقوة في السوق الأميركية. وهذه النقلة الاقتصادية تحديداً شجعت الولايات المتحدة على أداء دور أساسي في الملف الأميركي الشمالي المشترك الخاص باستضافة مونديال 2026، حيث تشير الدراسات إلى أن الأميركيين، في حال حصولهم على شرف الاستضافة، سيحققون أرباحاً هائلة في أسواقهم، وأمداداً إلى أرباح في سوقَي المكسيك وكندا الشريكتيّ في الاستضافة.

ضربة للمبيعات اليومية

وفي وقتٍ حاولت فيه شركة «نايكي» الأميركية الشهيرة المصنعة للتجهيزات الرياضية، إشارة الرأي العام الكروي الأميركي عبر تسريبها صورة قميص قبل إن منتخب الولايات المتحدة سيرتديه في

أبو صلاح أغلى هنأ 14 منتخباً!

هو نجم مصر محمد صلاح الذي توجّ بجائزتي أفضل لاعبٍ وهداف في «البريمير ليغ».

ولا تتوفّق أهمية صلاح عند المنتخب المصري، إذ إن قيمته الفنية تتراقف مع قيمة في السوق ترتفع من يوم إلى آخر. لكن قبل انطلاق مونديال روسيا، قدر موقع «ترانسفر مارك» الألماني المتخصص في تحديد القيمة السوقية للاعبين والأندية، أن «أبو صلاح» هو خامس أغلى لاعب في المونديال بسعر يقدر بـ 150 مليون يورو، ما يعني أنه تفوّق بقيمته السوقية على 14 من أصل 32 منتخباً تأهل إلى النهائيات.

وفي وقتٍ تبلغ فيه القيمة السوقية للمنتخب المصري، بحسب الموقع عينه، 196,88 مليون يورو، ليكون ثاني أغلى منتخبٍ أفريقي في المونديال بعد السنغال الذي يُقدّر لاعبوه بـ 290 مليون يورو، تفوّق صلاح وحده على منتخبات المكسيك (145,10 مليون يورو)، ونيجيريا (133 مليون يورو)، والمغرب (122,75 مليون يورو)، والسويد (118,95 مليون يورو)، وكوريا الجنوبية (84,53 مليون يورو)، وأيسلندا (76,40 مليون يورو)، واليابان (73,40 مليون يورو)، وتونس (58,13 مليون يورو)، وأستراليا (49,55 مليون يورو)، وإيران (43 مليون يورو)، وكوستاريكا (42 مليون يورو)، والبيرو (37,50 مليون يورو)، والسعودية (18,70 مليون يورو)، وبما (8,43 ملايين يورو).

المونديال، فإن هذه الشركة تلقت ضربة أسوأ من تلك التي عرفتھا خلالها أجواء المونديال حتى لو لم يتمخبا منافستها «اليداس»، أي ألمانيا والأرجنتين إلى المباراة الأميركية على نسبة عالية منها في السوق الأميركية تحديداً لمزاحمة «اليداس» في مجال المبيعات في كرة القدم تحديداً، لكونها تستفيد من عامل تركيزٍ نشاطها في أراضيها، لن تجرّو في هذه المناسبة الكبيرة على تحدي المصنّع الألماني من حيث المبيعات في ما خضّ القمصان بحكم عدم وجود المنتخب الأميركي في العرس العالمي. هي ضربة معنوية لسوق المبيعات اليومية، إذ في إيطاليا مثلاً ستتأثر السوق السياحية من حيث انخفاض نسبة حجوزات السفر إلى روسيا، حيث

«

إذا ما كانت حانة صغيرة

تربح 3000 دولار في كل حانة

في منطقة سنخسر 270 الف دولار

»

أو يعيدني عنها لسببٍ أو لآخر.

»

»

»

»

وتحديداً أندية المقدّمة، التي تسبّط عادةً على المراكز الأولى عند كل دراسة مالية تحاكي أغنى الأندية وأكثرها ثقلًا ماليًا. لكن يبقى الانتشار الخارجي أهمية أيضاً، وهو أمر تعكسه حجم المواجه في كل بلد، وأيضاً وضع الدوري المحلي. وهنا الحديث عن بلجيكا حيث لا ضرورة لوصف الدوري الضعيف فيها، الذي لا يجمل أي تأثير في الكرة الأوروبية عامةً من لاعبين الالجيكية. هذا بعكس الأرجنتين التي يقدر لاعبوها في السوق بـ 710,50 ملايين يورو، أي يفارق لا يستهان به عن المنتخب الذي يليه، وهو المنتخب البرتغالي بطل أوروبا، الذي تقدّر قيمته السوقية بـ 464,50 مليون يورو.

عن أندية خارجية، وقيمتها السوقية 754 مليون يورو، مقدّمة على الأرجنتين التي يقدر لاعبوها في السوق بـ 710,50 ملايين يورو، أي يفارق لا يستهان به عن المنتخب الذي يليه، وهو المنتخب البرتغالي بطل أوروبا، الذي تقدّر قيمته السوقية بـ 464,50 مليون يورو.

لكن المغارقة أن منتخباً مثل إيطاليا،

الخميس 14 حزيران 2018 العدد 3491 — الخِبار

رياضة

بوتين ينتصر على الغرب

جادطوبه

على مدى السنوات الأربع المنصرمة، نجحت روسيا في استضافة أكثر من عرس رياضي عالمي، وكانت تلك المناسقات مقدمة لاستضافة العرس الأكبر، ألا وهو كأس العالم لكرة القدم، في شتاء عام 2014 استضافت روسيا دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مدينة سوتشي على البحر الأسود، وكلفت تلك الدورة 51 مليار دولار، ونجحت بجميع المقاييس. وفي العام الماضي (2017) استضافت أرض القياصرة كأس القارات بكرة القدم والتي انتهت لمصلحة المنتخب الألماني. نجحت روسيا في اختبار التنظيم، فالملاعب التي أنشئت من هي الأفضل على مستوى أوروبا والعالم، كما منشآت التدريب. وكان النجاح الأكبر الذي تحدّث عنه الجميع، هو ببناء شبكة مواصلات مميّزة، وجعل التنقل في كأس القارات شبه مجاني داخل المدينة الواحدة، بعكس ما جرى في البرازيل خلال كأس العالم، حيث لم تقدر الحكومة على تأمين شبكة مواصلات مميّزة للمشجعين. نواح أولياد سوتشي أعطى روسيا دفعة كبيرة، كما عزّف العالم على واحدة من أجمل المدن الروسية على البحر الأسود، وجاء بعده كأس القارات ليعرّف العالم أيضاً بأربع مدن روسية رئيسية، وهي: العاصمة موسكو، إضافة إلى سان بطرسبورغ وقازان وسوتشي، وهي المدن التي استضافت البطولة. أمّا الآن فتتظلم كأس العالم ستشارك في 11 مدينة روسية، أولاها العاصمة موسكو، إضافة إلى كالينينغراد - قازان - نيجني نوفغورود - سوتشي - فولغوغراد - سامارا - إيكاترينبيرغ - روستوف على الدون - كالينينغراد - ساراتسك. سيتمكن العالم من رؤية روسيا بتاريخها العريق، وواقعها المعراني المتقدم، وشبكات المواصلات والبنى التحتية التي تم إنشائها في بلاد القياصرة، وهي كلها أمور يتجاهلها الإعلام الغربي، محاولات التصويب على روسيا، وإتهامها بشراء الأصوات لضمان نجاح ملفها، أو التشويش على نجاحاتها في بناء المنشآت الحديثة وإتهام الحكومة بالفساد.

دائماً ما يستخدم الغرب إعلامه لتشويه صورة بلد ما، وخاصة إذا كان هذا البلد شرقياً طموحاً يهدد عهجيته الغرب ومحاولاته المستمرة لإظهار تفوّقه. لعبة الإعلام الغربي فشلت ضد روسيا، ونجحت موسكو في إيهاب العالم بالتنظيم المميّز في سوتشي وبعدها في كأس القارات، ووجهت بذلك صفعاً للغرب، على رأسه الإعلام الإنكليزي الذي يعتاش على المؤامرات لمصلحة الدولة ومحاولات تشويه صورة الآخرين. لم يياس الإنكليز من محاولات التصويب على روسيا، كيف يتوقّفون فلايديمير بوتين كخف منهم تنظيم العرس المونديالي؟ وقبل أسابيع على افتتاح المونديال، فتح الإنكليز ملف الجاسوس المزدوج سيرغي سكريليان وجوهنا أصابع الاتهام إلى موسكو بمحاولة اغتياله هو وابنته على الأراضي البريطانيّة.

نفى الروس علاقتهم بالأمر، وذهب الإنكليز إلى محاولة تحريض الدول لمنع منتخباتها من المشاركة في كأس العالم، وحين لم تلقّ تجاوباً، خفضت من سقف أحلامها، وأعلنت عدم مشاركتها دبلوماسياً في كأس العالم، ودعت باقي الدول إلى هذا الأمر، لكن أحد لم يتجاوب سوى إسبانيا التي لن يحضر قادتها افتتاح كأس العالم، وانتهى الأمر أيضاً بخسارة الإنكليز هذه المعركة أمام الروس. وفي تلك الفترة، قالت وكالة بلومبرغ إن الرئيس الروسي فلايديمر بوتين أحرز «انتصاراً فلسفياً هائلاً» على الغرب، من خلال إحباط مسعى بريطانيا إلى مقاطعة بطولة كأس العالم لكرة القدم. انتصاران كبيران لروسيا، الأول تمثل في ظهورها بصورة مشرّفة في التنظيم والبناء، والثانية في كسر إرادة بريطانيا وأدواتها الإعلامية والسياسية لحاولة تقليل الرأي العام الدولي ضد روسيا خلال فترة كأس العالم. الأمر لم تنته عند هذا الحد، فخرج وزير الخارجية البريطاني بورس جونسون ليتمخّ تنظيم روسيا لكأس العالم «بتنظيم ألماني النازية للألعاب الأولمبية عام 1936، بحسب وصفه داعياً إلى تأجيل كأس العالم 2018 أو سحبها من روسيا، لكن هذا الأمر لم يلقِ أذناً صاغية من أحد، فيما لجأت أميركا في هذه المرحلة الحساسة إلى إعلان فرض عقوبات اقتصادية جديدة على موسكو، وتبادل البلدان عملية سحب دبلوماسيين وطرد آخرين عن أراضيها. وعلى ضوء هذه الهجمة، اتهمت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بريطانيا والولايات المتحدة بالسعي لمنع بلدها من استضافة نهائيات كأس العالم، معتبرة أن «هدفهم الرئيسي» هو «حرمان روسيا من استضافة كأس العالم».

تقاطعت المصالح بين بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. فالأولى فُتيل ملفها باستضافة المونديال، فيما الثانية لم تتأهّل أصلاً إلى نهائيات كأس العالم، وبما أنّ الصراع بين البلدين من جهة، وروسيا من جهة أخرى، مفتوح منذ عشرات السنين، ودائماً ما يبدي الغرب خشيته من عودة روسيا إلى الساحة الدولية، واستعادة مكائنها التي كانت قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، فإنها سعت للتشويش على استضافتها لكأس العالم. في هذا السياق، تدرّك كل من واشنطن ولندن أن انظار العالم خلال فترة كأس العالم تكون كلّها مصوّبة نحو روسيا، وموسكو نجحت في إيهاب العالم بالتنظيم المميّز وإبراز قدراتها الصناعية والتجارية والخدماتية، وإظهار عمقها الحضاري والتاريخ الكبير، وهو الأمر الذي لا يريده الغرب ولا يتهمناه، لكنّه حدث رغم عدم رضاه. حققت روسيا انتصاراً كبيراً في السنوات الأربع الماضية وحتى اليوم، منذ أولياد 2014، وصولاً إلى كأس العالم، انتصاراً تمثّل بحسن تنظيمها للأحداث الرياضية، وجذب انظار العالم نحوها كبلد يتّمت بمقومات كبيرة، معكس ما كان صورته الإعلام الغربي، وقد وجّه الرئيس فلايديمر بوتين صفعه كبير لنظرائه الغربيين الذين راهنوا على فشلهم، وحاولوا على مدى السنوات التأثير عليه وعلى بلاده، لكن حسابات الغربيين لم تنجح هذه المرة، وظهر الشرق متفوقاً على الغرب في تنظيئه واستعداداه، ولعبة الإعلام لم تحقق أهدافها، فكان نصراً رياضياً لروسيا، كما أنه نصر سياسي لإدارة الكرملين، ضد البيت الأبيض والحكومة الأميركية.

روسيا في ثلاث تطاهرات رياضية عالمية قلبت التوقعات، وأزالت الكثير من الأفكار التي زرعتها الإعلام الغربي في عقول العالم، ولا شك أن رسالة فلايديمر بوتين خلال حفل الافتتاح في العاصمة موسكو، ستحمل رسائل للغرب كما للشرق، أنّ الجميع يستطيع وليس الغرب وحده.



التحكيم العربي في المونديال

صعود إلى القمة في 1998 وهبوط مستمر بعد 2006

خط ابيض

شهر العسل والغرام بالكرة

شرك كريم

اسبوع قليلة وينطلق كأس العالم في روسيا 2018. طوله المناقشة ستفرم مع بداية أهم حدث تنتظره جماهير العالم. المنتخبات المشاركة معظمها أعلنت قوائمها الأولية للمونديال. وعلى جانب ثاني، وضع مناقشة مت يوم آخر وضع الاتحاد الدولي الامسات الاخيرة على لائحة الحكام. الذين سيضطون ايقام المباريات على الاراضي الروسية وسط حضور جوهل للتحكيم العربي. الذي دخل مرحلة ضبابية بعد حقبة مت النجاح الكبير منذ الالمانيات وحته المونديال الاسيوي في 2002. حيث ظهرت اسماء كجمال الشريف وعلى بوجسيم وجمال الغندور وسعيد بلقولة وام بيلف احد

ياسميت عبيد
تاريخ لاقت لمشاركات حكام الساحة العرب في نهائيات كأس العالم منذ النسخته الأولى في 1930. التحكيم السعودي خاص غمار النهائيات في 3 مناسبات، ولا بد من الإشارة إلى هذه الحقيقة قبل الوقوف على مسالة الحكم الرئيسي السعودي. فهد المرداسي، الذي اوقف قبل اسابيع على انطلاق العرس الكروي العالمي في روسيا. 13 حكماً رئيسياً ومساعداً من قارتي افريقيا واسبيا، سيمثلون العرب في كأس العالم في روسيا الصيف المقبل. تقلص العدد، بعدما استيقظت الكرة السعودية على وقع فضيحة مدوية،

ارتكبها الحكم الدولي السعودي فهد المرداسي، حينما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم استبعاده من إدارة نهائي كأس «خادم الحرمين الشريفين» بين فريقي الفيصلي والاتحاد، وتحويل «ملفه» إلى المباحث الإدارية للتحقيق معه. بالرغم من إدانة المرداسي من قبل لجنة الانضباط والأخلاق التابعة لاتحاد الكرة المحلية، على خلفية فضيحة «الرشوة» التي هزت الراي العام في المملكة على مدار الأيام القليلة الماضية، إلا أن أحد الأشخاص المقربين منه، دافع عنه عبر فيديو نشره على موقع «تويتر». في الفيديو، سطر الحزن على قريب الحكم المونديالي

في المقطع الصوتي، مدافعاً عنه الاستفسار عنها. قد يكون خطأ فهد المرداسي لا يمكن أن يغتفر، فهو واحد من أبرز الحكام الآسيويين في ظل الطفرة التحكيمية العربية، علماً أنه فاز بجائزة أفضل حكم في آسيا عن عام 2015، وهي جائزة لم يتوّج بها أي حكم عربي منذ أن أطلقها الاتحاد الآسيوي عام 2002. عاش حكام كرة القدم مسيرة تخللها مزيج من الفشل والنجاح خلال مشاركاتهم في بطولات كأس العالم منذ النسخته الثانية لاطلاقها عام 1934 وحتى النسخته الأخيرة عام 2014. بدورهم، عانى الحكام العرب في طريقهم نحو القمة «الآسيوين»، فقد ظل الحكم

العربي مهمشاً لا ينظر إليه بعين الاهتمام عندما يشارك في إدارة المباريات كأس العالم، وكان مصيره دائماً الرحيل عن البطولة بانتهاء مباريات الدور الأول. إلا أن الحكام العرب في التسعينيات قدّموا نموذجاً معاكساً، أنتزعوا خلاله اعتراف القيفا بجدارتهم. **إيطاليا مهد العرب** البداية من الملاعب الإيطالية عام 1934، حيث عرفت النسخته الثانية من بطولات كأس العالم، أولى مشاركات الحكام العرب في المونديال. آنذاك، أدر الحكم المصري، يوسف محمد، مباراة تشيكوسلوفاكيا وسويسرا كحكم راية، ليصبح بذلك أول حكم

عربي يشارك في إدارة مباريات الاهداف العالمي. كما أدر يوسف المباراة التي جمعت بين منتخبى الولايات المتحدة والمكسيك عام 1934 في روما لتحديد الفريق المتاهل للنهائيات قبل ثلاثة أيام فقط من انطلاق البطولة وفازت الولايات المتحدة آنذاك 4 - 2. أما الحكم المصري، علي قنديل، فقد حظي بشرف الأسبقية هو الآخر، حينما أصبح أول حكم ساحة عربي يقود إحدى المباريات في نهائيات كأس العالم، وذلك عندما أوكلت إليه مهمة إدارة المباراة التي جمعت بين منتخبى تشيلي وكوريا الشمالية، والتي انتهت بالتعادل 1 - 1. وفي مونديال المكسيك 1970، أسندت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم مهمة قيادة مباراة منتخب البلد المضيف والسلفادور، إلى نفس الحكم المصري، حيث ارتكب خلال الشوط الأول في تلك المباراة «خطأ فادحاً» حينما احتسب أكثر من ثلاث دقائق من الوقت بدلاً من ضائع، ليمتج من الوقت بعد ذلك لم يكن قد استحدث منصب مساعد الحكم، كما هو الحال في كرة القدم اليوم، ففي الماضي كان الحكام جميعاً حكماً رئيسيين ويتبادلون الأدوار، فيكون أحدهم حكماً رئيسياً في مباراة ثم يكون حاملاً للراية في مباراة أخرى وهكذا، كما كانت التعليمات المعطاة للحكام بأن يستعينوا بقرار حاملي الراية إذا كانوا في وضعية أفضل لرؤية هدف أو لعبة مشتركة، وهو الأمر الذي أجبره على احتساب الهدف، وهو هدف، رغم أنه لم يكن شرعياً، يبقى من الأجل في تاريخ اللعبة، ويبنى بن ناصر غير ملام على فتحة مارادونا. وفي نسخة مونديال 1990 بإيطاليا، عرفت مشاركة الحكم السوري جمال الشريف، للمرة الثانية توالياً تائق فالديفا الذي كان مستقلاً، ليُسجل هدف المكسيك الأول، وسط ذهول لاعبي السلفادور واحتجاجهم. وفي 1974 نجح الحكم المصري مصطفى كامل في قيادة مباراة ألمانيا وأستراليا عام إلى بر الأمان، التي انتهت بفوز الألمان 3 - 0. شهدت البطولة مشاركة مشرفة لعبد الخليم محمد الذي تواجد كحكم مساعد، ليصبح أول حكم سوداني يشارك في المونديال.

ادار الحكم المصري يوسف محمد مباراة تشيكوسلوفاكيا وسويسرا كحكم راية ليصبح بذلك اول حكم عربي

الحكم المصري علي قنديل حظي بشرف الاسبقية حينما اصبح اول حكم ساحة عربي

منتخب السلفادور ركلة حرة، لكن اللاعب المكسيكي باديا هو الذي حرك الكرة ومررها إلى زميله فالديفا الذي كان مستقلاً، ليُسجل هدف المكسيك الأول، وسط ذهول لاعبي السلفادور واحتجاجهم. وفي 1974 نجح الحكم المصري مصطفى كامل في قيادة مباراة ألمانيا وأستراليا عام إلى بر الأمان، التي انتهت بفوز الألمان 3 - 0. شهدت البطولة مشاركة مشرفة لعبد الخليم محمد الذي تواجد كحكم مساعد، ليصبح أول حكم سوداني يشارك في المونديال.

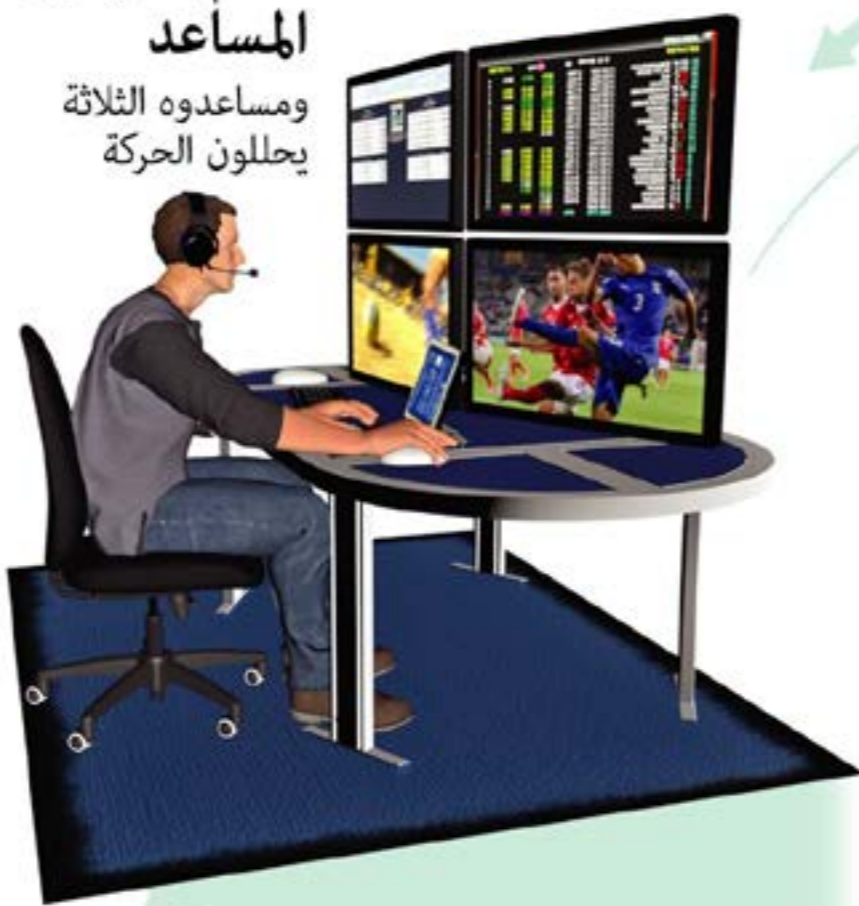
في 1978 بالأرجنتين، شهدت بطولة كأس العالم مشاركة الحكم السوري فاروق بوظو في البطولة للمرة الأولى. ونجح الحكم السوري في إدارة مباراة ألمانيا الغربية والمكسيك والتي فاز بها الألمان بسداسية نظيفة، فيما شارك الحكم التونسي الهادي السعودي كمرقب خط.

نجم مارادونا يسطع
في مونديال إسبانيا - 1982 ارتفع عدد الحكام العرب إلى ثلاثة حكام، وهم البحريني يوسف السدي، والجزائري بلعيد لركان، والليبي يوسف الغول. قاد الحكم الدولي، البحريني يوسف السدي، مباراة المجرم السلفادور التي انتهت بفوز الأول 10 - 1 في مدينة إلتشي، فيما أوكلت إلى لركان مهمة قيادة مباراة الأرجنتين والمجر وانتهت بفوز الأول 4 - 1، في الكانتي التي شهدت تسجيل نجم ديفغو مارادونا أول أهدافه في كأس العالم، أما الغول



حكم الفيديو المساعد

ومساعدوه الثلاثة يحلون الحركة



المصدر: فيفا (ا ف ب)

تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم

ستستخدم تقنية «في آيه آر» في روسيا للمرة الأولى ضمن مونديال



قاعة تشغيل الفيديو

فريق الحكام الماسعين مقره في موسكو نظام لاسلكي متطور، شبكة بالألياف البصرية

لكي تفوز عليك أن تسجل

من سيكون هداف كأس العالم؟

الشخصي في التمركز. وإذا عدنا إلى أهدافه وجدنا أنه دائماً ما يحصل على كرات لا يحصل على زملائه والسبب حسن التمركز. وإذا أردت المضيّ قدماً في كرة القدم عليك أن تسجل. ولا يخفى أنك بحاجة في فريقك لمن يشتمون رائحة الشباك كأنهم يبحثون عن الفريسة التي تشفي غليلهم. وفي ذاكرة كأس العالم أسماء عشقت الشباك فخلدها التاريخ، غيرد مولر، ستوتشكوف، بيليه، رونالدو والقائمة تطول. فمن المرشح لكي يخلفهم في روسيا ويكثل مسيرته بالهداف الذهبي كهداف للبطولة الأمامية.

من مولر السبعينيات إلى مولر الألفية الجديدة، لاعب بايرن ميونخ كان فخراً لعائلة مولر في كأس العالم، حيث سجل 10 أهداف تنقسم بالتساوي ما بين بطولة جنوب أفريقيا والبرازيل، ورغم تراجع مستواه وعدم ثباته مع فريقه في الموسم السابق، إلا أننا لا نستطيع إنكار أنه يبقى قيمة ثابتة في منتخب ألمانيا والأرقام تؤكد ذلك، وليس بالبعيد أن يكون مولر هدافاً للمونديال.

عودة يوب هاينكس في الموسم الماضي إلى بايرن أعادت توماس إلى الجحافل لينتهي موسمه بـ 15 هدفاً في 45 مباراة إضافة إلى صناعة 18 في مختلف المسابقات، حيث لم يتصدر ميسي قائمة الهدافين أبداً في مسيرته في ثلاث

مشاركات سابقة في كأس العالم (2006، 2010، 2014). وفي 15 مباراة لا تقول ذلك 13 مباراة في ثلاث نسخ سابقة ولم يسجل سوى 3 أهداف.

وفي أميركا اللاتينية أيضاً، رونايلدو بالرقام ليس أفضل من ليو الذي خسر نهائي النسخة السابقة، المنافس الأول والوحيد لميسي في اللعبة مرشح ليكون

الهداف كما الأرجنتيني لكن الأرقام لا تقول ذلك 13 مباراة في ثلاث نسخ سابقة ولم يسجل سوى 3 أهداف.

وفي أميركا اللاتينية أيضاً، رونايلدو بالرقام ليس أفضل من ليو الذي خسر نهائي النسخة السابقة، المنافس الأول والوحيد لميسي في اللعبة مرشح ليكون

الهداف كما الأرجنتيني لكن الأرقام لا تقول ذلك 13 مباراة في ثلاث نسخ سابقة ولم يسجل سوى 3 أهداف.

وفي أميركا اللاتينية أيضاً، رونايلدو بالرقام ليس أفضل من ليو الذي خسر نهائي النسخة السابقة، المنافس الأول والوحيد لميسي في اللعبة مرشح ليكون

الهداف كما الأرجنتيني لكن الأرقام لا تقول ذلك 13 مباراة في ثلاث نسخ سابقة ولم يسجل سوى 3 أهداف.

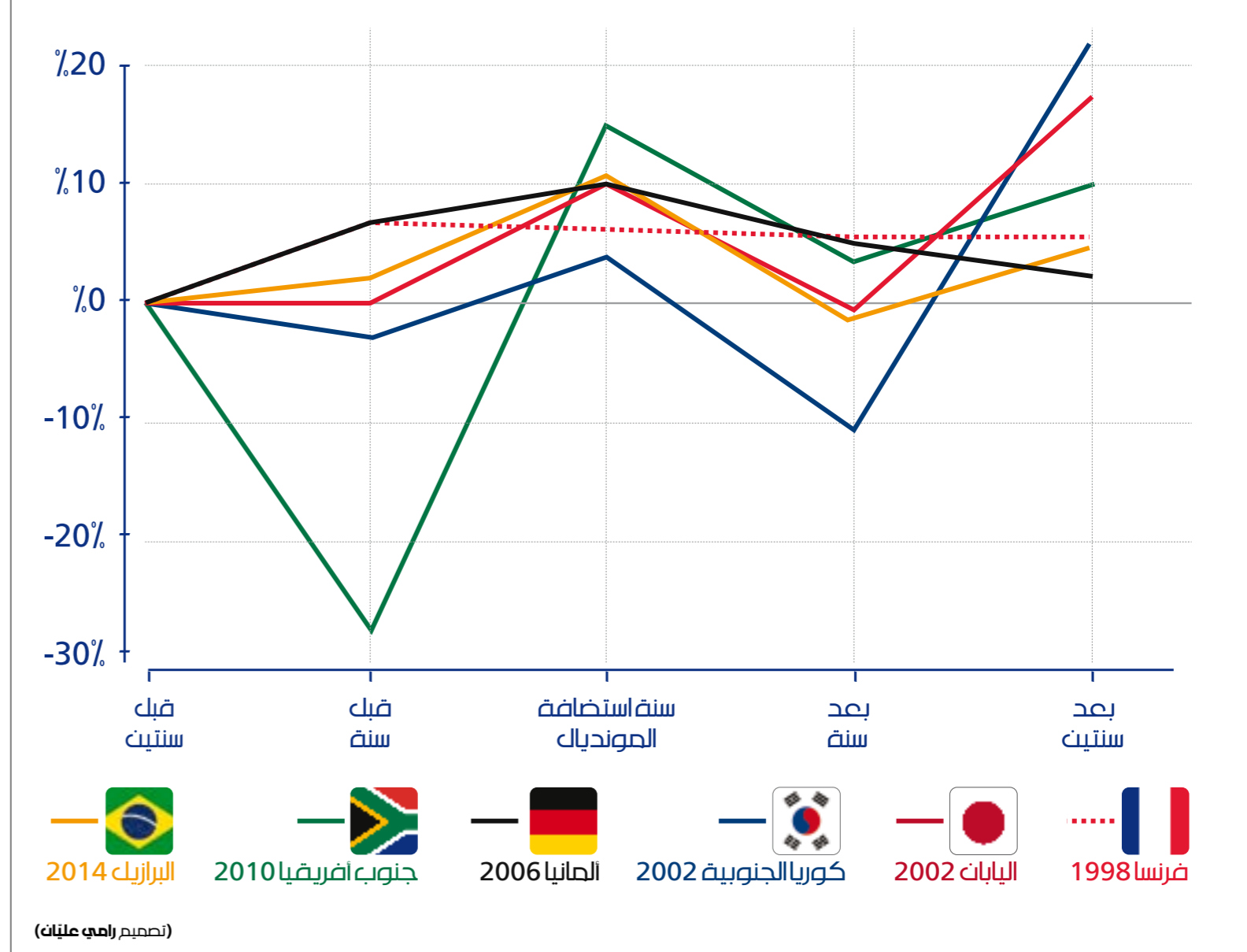
أسرع الأهداف

■ أسرع هدف في تاريخ كأس العالم جاء في مونديال كوريا واليابان 2002، عندما سجل اللاعب التركي هاكان شوكور في مرمى كوريا الجنوبية بعد 11 ثانية في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع.

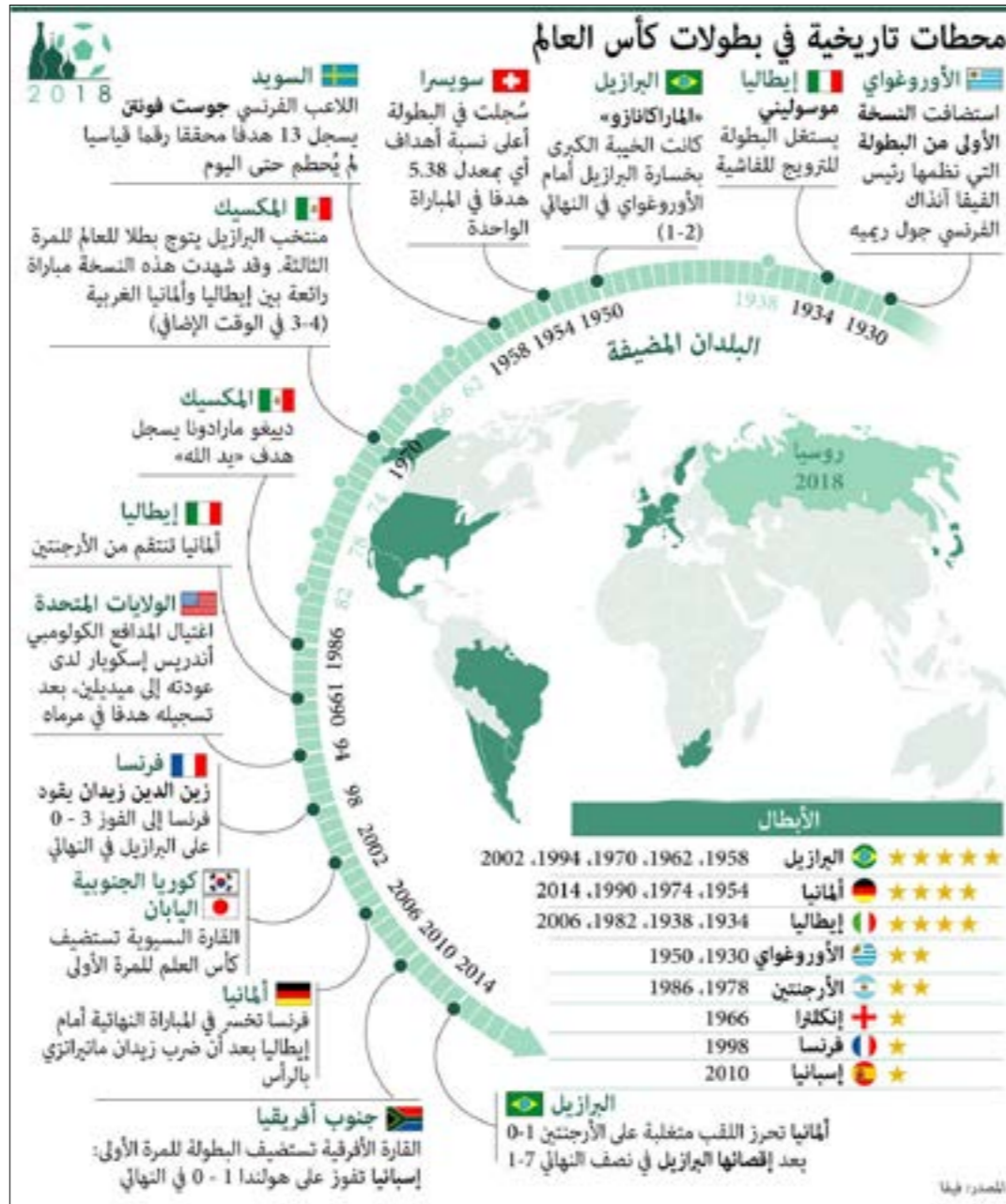
■ أسرع ثلاثية «هاتريك» في تاريخ كأس العالم سجلها اللاعب المجري لازلو كيش أمام منتخب السلفاور في كأس العالم 1982، حيث استغرق منه ذلك سبع دقائق، أقل بثلاث دقائق من باتستوتا مهاجم الأرجنتين أمام جاميكا في كأس العالم فرنسا 1998.

■ ثلاث مباريات شهدت على أكبر هامش ربح وهو فرق 9 أهداف في كأس العالم سويسرا 1954 فاز المنتخب المجري على كوريا الجنوبية 09، بعدها بعشرين عاماً فاز المنتخب اليوغسلافي على منتخب زائير بنفس النتيجة. في كأس العالم إسبانيا 1982 عاد المنتخب المجري ليفوز بنتيجة عرضة على منتخب السلفاور 1:10.

التدفق العالي السياحي في البلدان المضيفة للمونديال



(تصميم رامي عليان)



(أ ف ب)

أغرب حادثة في كأس العالم

جعفر البلكي

وساد ذهول تام واستهجان في صفوف منتخب فرنسا، (ما زالت قصة الشيخ الصباح في المونديال موضوع تندر وفكاهة في أوساط الصحافة الرياضية الفرنسية إلى يومنا هذا).

لكن الفرنسيين عادوا فأحزروا هدفهم الرابع من جديد، بعد استئناف اللعب، وبطريقة لا مجال للجدال فيها؛ لنتهي المباراة 4-1.

وفي الغد، قررت «الفيفا» إيقاف الحكم السوفياتي ميروزلاف ستويار عن النشاط، وغرّمت منتخب الكويت بخطة قيمتها 11,800 دولار. ووجهت إلى الشيخ فهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي رسالة توبيخ.

مات الشيخ فهد، في 2 أ/ أغسطس 1990، يوم اجتياح العراق للكويت. وكان هو الوحيد من أفراد الأسرة الحاكمة الكويتية الذين اصطيدوا، ولم يهربوا من قصفهم ليلة الغزو؛ وذلك لأنه لم يرد إليه الإنذار الأميركي العاجل لأسرة الصباح بوجوب مغادرة الكويت في الحال إلى السعودية، مخافة أن يسقطوا أسرى في يد الجيش العراقي.

وكان الشيخ فهد قد غادر قصره إلى مكان مجهول ظهيرة 1 أ. ب. وحين وصل الإنذار الأميركي، في مساء ذلك اليوم، لم يتمكن أحد من الوصول إلى «العش السري» للشيخ فهد. وهكذا غادرت أسرة الصباح بؤونه، وحينما قفل فهد، في فجر اليوم التالي، راجعاً إلى قصره في منطقة دسمان، فوجئ بجنود عراقيين داخله. وأخذ الشيخ سليلط اللسان يسب ويشتم الجنود الذين اقتحموا قصره عنوة. ولم يكن الرجل يدري شيئاً عما آلت إليه الأمور بين صبيحة وعشيبة ذلك اليوم الفاصل، ولما هاج الشيخ وماج باكتر من اللازم، وأخذ يتوعد الجنود العراقيين بمسدس جزه من حزامه، وهم بإطلاق النار عليهم؛ أذاه ضابط عراقي قتيلاً.

وكان من سوء حظ الشيخ فهد أنه لم يكن بين العراقيين، والسبيل اللسان، راح يستمتع لتوبيخه، بآداب غير مفهوم. ثم قرر الحكم ستويار أن يتخذ أغرب قرار تحكيمي في تاريخ مسابقات كأس العالم، لقد رضخ لاحتجاجات الشيخ الصباح، وألقى هدف آلان جيراس المغضوب عليه كويتياً، من بعد أن كان قد سبق وأعلن صحته!

تعتبر الحادثة التي حصلت أثناء مباراة الكويت وفرنسا في مونديال 82 في إسبانيا، من أطرف حوادث مسابقات كأس العالم لكرة القدم، وكان بطلها الشيخ فهد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ورئيس اللجنة الأولمبية الكويتية (وهو شقيق أمير الكويت الحالي).

في ذلك المونديال، وقعت الكويت في مجموعة صعبة نسبياً، تضم منتخب فرنسا بقيادة ميشال بلاتيني، ومنتخب إنكلترا بقيادة كيفن كيغن، وخشي الكويتيون أن يتعرض مرماهم «للإجتياح» من طرف الفرق الأخرى، وأخذ الشيخ فهد الصباح يفكر في خطط لتفادي هزائم مهينة قد يتعرض لها منتخب بلاده، وهداه تفكيره إلى أن يحاول إغراء الحكم، كي يساعدها لاعبي الكويت ولا يقسوا عليهم، وأما إذا ساءت الأمور أكثر من اللازم، فإن الشيخ قرر أن يتدبر الأمر، وينفذ «الخطة ب»!

ولقد ساءت الأمور حقاً، في يوم 21 حزيران 1982، أمام منتخب فرنسا، في ملعب «خوزي زوريلا» في بلد الوليد، وتلقى شيباك الفريق الكويتي ثلاثة أهداف في بداية المباراة، وبدأ للمراقبين أن الكويت ستعرض لهزيمة مثله على أيدي الفرنسيين، وعندما سجل آلان جيراس هدف فرنسا الرابع، كان على الشيخ فهد أن يقوم من فوق أريكته في المقصورة الشرفية للملعب، ويأمر أركان فريقه بتنفيذ «الخطة ب» التي أعدها لهم.

وهكذا انطلقت صافرة من مكان ما في المدرجات، وبعد سماعها مباشرة توقف لاعبو الكويت تماماً عن اللعب، وغادروا الميدان وسط استغراب الجميع، ثم هبط الشيخ من المقصورة إلى أرض الملعب، وأخذ يزيد ويرعد في وجه الحكم السوفياتي ميروزلاف ستويار.

كان النظر الذي تابعه ملايين المشاهدين غربياً حقاً! والأغرب أن الحكم عوض أن يطرد «الضيف» الدخيل والسبيل اللسان، راح يستمتع لتوبيخه، بآداب غير مفهوم. ثم قرر الحكم ستويار أن يتخذ أغرب قرار تحكيمي في تاريخ مسابقات كأس العالم، لقد رضخ لاحتجاجات الشيخ الصباح، وألقى هدف آلان جيراس المغضوب عليه كويتياً، من بعد أن كان قد سبق وأعلن صحته!



كأس العالم 2018 في روسيا

بالارقام

11 مدينة مضيفة

13 مليار دولار صرفت في البنية التحتية

500 ألف سائح

4-2.5 مليارات تحفّف مالي يتراوح بين

0.3% نمو في الإنتاج المحلي الإجمالي بنسبة

2 إلى 3 سنوات توفّر ارتفاع التحوّف المالي السياحي في خلال

(تصميم رامي عليان)



2018

مباريات كأس العالم 2018 في روسيا بتوقيت بيروت

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة	المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة
روسيا السعودية مصر الأوروغواي	البرتغال إسبانيا المغرب إيران	فرنسا أستراليا البيرو الدنمارك	الأرجنتين أيسلندا كرواتيا نيجيريا	البرازيل سويسرا كوستاريكا صربيا	ألمانيا المكسيك السويد كوريا الجنوبية	بلجيكا بنما تونس إنكلترا	بولندا السنغال كولومبيا اليابان
روسيا - السعودية 14 يونيو - 18:00	المغرب - إيران 15 يونيو - 18:00	فرنسا - أستراليا 16 يونيو - 13:00	الأرجنتين - أيسلندا 16 يونيو - 16:00	كوستاريكا - صربيا 17 يونيو - 15:00	ألمانيا - المكسيك 17 يونيو - 18:00	بلجيكا - بنما 18 يونيو - 18:00	بولندا - السنغال 19 يونيو - 18:00
مصر - الأوروغواي 15 يونيو - 15:00	البرتغال - إسبانيا 15 يونيو - 21:00	البيرو - الدنمارك 16 يونيو - 19:00	كرواتيا - نيجيريا 16 يونيو - 22:00	البرازيل - سويسرا 17 يونيو - 21:00	السويد - كوريا الجنوبية 18 يونيو - 15:00	تونس - إنكلترا 18 يونيو - 21:00	كولومبيا - اليابان 19 يونيو - 15:00
روسيا - مصر 19 يونيو - 21:00	البرتغال - المغرب 20 يونيو - 15:00	فرنسا - البيرو 21 يونيو - 18:00	الأرجنتين - كرواتيا 21 يونيو - 21:00	البرازيل - كوستاريكا 22 يونيو - 15:00	ألمانيا - السويد 23 يونيو - 21:00	بلجيكا - تونس 23 يونيو - 15:00	اليابان - السنغال 24 يونيو - 18:00
الأوروغواي - السعودية 20 يونيو - 18:00	إيران - إسبانيا 20 يونيو - 21:00	الدنمارك - أستراليا 21 يونيو - 15:00	نيجيريا - أيسلندا 22 يونيو - 18:00	صربيا - سويسرا 22 يونيو - 21:00	كوريا الجنوبية - المكسيك 23 يونيو - 18:00	إنكلترا - بنما 24 يونيو - 15:00	بولندا - كولومبيا 24 يونيو - 21:00
السعودية - مصر 25 يونيو - 17:00	إسبانيا - المغرب 25 يونيو - 21:00	الدنمارك - فرنسا 26 يونيو - 17:00	أيسلندا - كرواتيا 26 يونيو - 21:00	صربيا - البرازيل 27 يونيو - 21:00	كوريا الجنوبية - ألمانيا 27 يونيو - 17:00	إنكلترا - بلجيكا 28 يونيو - 21:00	اليابان - بولندا 28 يونيو - 17:00
الأوروغواي - روسيا 25 يونيو - 17:00	إيران - البرتغال 25 يونيو - 21:00	أستراليا - البيرو 26 يونيو - 17:00	نيجيريا - الأرجنتين 26 يونيو - 21:00	سويسرا - كوستاريكا 27 يونيو - 21:00	المكسيك - السويد 27 يونيو - 17:00	بنما - تونس 28 يونيو - 21:00	السنغال - كولومبيا 28 يونيو - 17:00

الدور ثمن النهائي





روسيا 2018

هونديك 2018

سايمنت كوبر وستيفن جيمنسكي:

«عرش» العالم للأكثر تكيّفًا



اللاعب، (1993) لنيكي دوسان فاك

في «كرة القدم بالأرقام (دورة عام 2018)؛ لماذا إنكلترا تخسر على الحوام؟ ولماذا ألمانيا وإسبانيا وفرنسا تريح؟ ولماذا ذات يوم ستريح اليابان والصرف والولايات المتحدة وتصبح ملوك أكثر الرياضات العالمية شعبية؟» (ناشنت بوكس الرياضات العالمية ضد العنصرية - 2018). يقدم الباحثان تحليلًا عميقًا لأكثر الرياضات شعبية في العالم مع انطلاق المونديال اليوم في روسيا. كتاب يجمع مروحة واسعة من العلوم من التاريخ والجغرافيا والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الأرقام. ويختلفان في كواليس تختلط فيها الأوراق والمواميل والأسماء

زياد صني

سايمنت كوبر صحافي إنكليزي متخصص في لعبة كرة القدم. اصدر في السابق عملاً عن ارتباط لعبة كرة القدم بالسياسة، وكتب ذلك في مؤلفه «كرة القدم ضد العنوة» (1994). وهو يعد اليوم مرجعياً قياسياً في هذا المجال. اما ستيفن جيمنسكي، فهو أستاذ الاقتصاد في جامعة لندن، ومتخصص موع بالاحصاء التقني الاثنان على تاليف كتاب «كرة القدم بالأرقام (دورة عام 2018: لماذا إنكلترا تخسر على الدوام؟ ولماذا ألمانيا وإسبانيا وفرنسا تريح؟ ولماذا ذات يوم ستريح اليابان والعراق والولايات المتحدة وتصبح ملوك أكثر الرياضات العالمية شعبية؟» (ناشنت بوكس الرياضات العالمية ضد العنصرية - 2018). ولأن الكتاب يحلل اللعبة تحليلاً عميقاً، بما في ذلك كيفية عمل مدربي الأندية واللاعبين وأعمارهم وابتداع لاعبين جدد والتخلي عنهم وما يجب عليهم التخلي عنه... اعتماداً على الأرقام، أي الإحصاءات،

فإن الكاتبين انطلقا في تحليلاتهما من ثمانينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة حيث بدأ اعتماد الإحصاء أساساً لتحليل لعبة البيسبول ضمن إطار فريق «اوكلاند». قبل ذلك، لم يكن ثمة أي إحصاء عميق لأي لعبة. لنبدأ باستعراض المحطات الرئيسية لهذا الكتاب الممتع، ليس فقط لحبي هذه الرياضة، وإنما أيضاً لمشاهدتها على نحو غير منتظم، وأيضاً للمصافيين والكتاب المتابعين لها. فالمعلومات التفصيلية التي يحويها، أكبر من أن يقدر أي عرض مختصر - كعرضنا - على ذكرها.

يورد المؤلف أنّ دائرة الإحصاء في فريق «مانشستر سيتي» لاحظت أن الفريق لم يكن يحقق أي أهداف من الضربات الجانبية. بعد ما عددها، درست أكثر من 400 ضربة جانبية نغذها لاعبون من مختلف الفرق في دول مختلفة، لفترة تمتد على فصول عدة. توصلت إلى استنتاج بأن ركلة القوس الداخلي (inswinger) قرب عارضة المرمى، هي الأكثر تحقيلاً للهدف. السبب، بحسب المؤلفين، أنّ هذه الضربة ترسل الكرة إلى منطقة الخطر. لكن من البديهي الا يقوم فريق بإرسال الكرة بقوس داخلي على نحو دائم، لترك الدفاع في حالة عدم يقين، وهو ما يعرف بالاستراتيجية المختلطة (mixed strategy).

استمرار العنصرية تجاه اللاعبين ذوي البشرة السوداء

عندما نقلت دائرة الإحصاء نتائج استعراضها إلى مدير الفريق حينذاك، روبرتو منتشيني، رفض ذلك بحجة أنه لاعب سابق يعرف ما الأفضل. لكن عندما توقف الفريق عند تسديد أهداف من ركلة القوس الخارجي (outswingers)، عمد مساعد المدير ديفيد بلات

إلى التواصل مع دائرة الإحصاء في النادي وعلم بوجود الدراسة. بعد فترة، لاحظت دائرة الإحصاء في فريق «مانشستر سيتي» أنه بدأ في الفصل 2012/2011 يحقق أهدافاً من الضربات الجانبية تزيد على ما حققه أي فريق آخر، وعشرة منها كانت نتيجة ضربة قوس داخلي.

المقصود هنا لغت الانتباه إلى أن لعبة كرة القدم أصبحت أكثر ذكاء مما كانت عليه قبل البدء باعتماد الإحصاءات كمرجعية، وفق قول الاقتصادي الإنكليزي جون مينارد كينز: «عندما تتغير الحقائق، علينا تغيير رأينا». لكن هذه أحد جوانب تأمل لعبة كرة القدم وكيفية إدارتها من النواحي كافة. قد يسأل سائل: ما سبب أو أسباب كون أندية كرة القدم صناعة سيئة (bad business)؟ يجب المؤلفان: لأن القائمين على إدارتها يتجزؤون عليهم على النحو الذي كانوا يفعلونه دوماً! إحدى مشاكل هذه الصناعة أنّ رجال الأعمال الذين يتخبطون في هذا الجانب، يرتكبون الأخطاء ذاتها. في ختام المطاف، يكشف رجال الأعمال أن المسألة أعقد من إدارة ناد ما على نحو أي صناعة أخرى، فيلقون باللانتم على اللاعبين والمشجعين. ثم يُدعى أن رأس المال يجرر للعبة لأن النوادي الأكبر والأكثر ثراءً، تفوز على نحو دائم. لكن الكتاب ينفي صحة هذه القوالب (clichés) لأنّ أياً منها لم يخضع لاختبار الإحصاءات.

بحقق الأهداف المطلوبة أكثر من المبالغ الطائلة التي تدفع لعمليات انتقال اللاعبين. المقصود هنا ليس القول إن المعاشات المرتفعة سبب الأداء الراقى، بل إنها تجذب اللاعبين الجيدين وبالتالي، فإن مقدار معاش لاعب ما يعكس قدراته على لعب كرة القدم، والأمر ذاته يسري على الفريق ككل. والإحصاءات الطويلة المدى توضح صحة هذا الاستنتاج.

يؤكد الكتاب أنّ سوق انتقال اللاعبين تعمل على نحو واهن، ذلك أنّ النوادي تبتاع اللاعبين الخطأ، وهم بالتالي يصرفون أموال النوادي على مشاريع فاشلة. على سبيل المثال، صرف نادي «ليفربول» 220 مليون دولار على ابتداع لاعبين، مقارنةً بنادي «مانشستر يونايتد» الذي صرف 49 مليون دولار في المجال ذاته. نادي «ليفربول» لم يحرز أي بطولة، بينما فاز «مانشستر يونايتد» بالبطولات الثلاث.

من الأخطاء الأخرى التي ترتكبها إدارات النوادي في ما يتعلق بابتداع اللاعبين، هو اختيار فصل الصيف عندما يكون لاعب ما قد حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

في عالم المحترفين، ونَبُل دخل عال. في عام 2006، نصحه بالانتقال إلى «إنتر ميلان» لأن سفينة «جوفانتس» على وشك الغرق. وفي عام 2009، أبلغه بالانتقال إلى «برشلونة»، ثم إلى «ميلانو»، ثم إلى «باري سان - جرمان» في عام 2012، حيث ارتفع دخله إلى أكثر من 18 مليون دولار. تلا ذلك نقله مجدداً إلى «مانشستر يونايتد» الذي كان في حاجة إليه.

يوضح كتابه أسباب انتقال اللاعبين على نحو واهن، ذلك أنّ النوادي تبتاع اللاعبين الخطأ، وهم بالتالي يصرفون أموال النوادي على مشاريع فاشلة. على سبيل المثال، صرف نادي «ليفربول» 220 مليون دولار على ابتداع لاعبين، مقارنةً بنادي «مانشستر يونايتد» الذي صرف 49 مليون دولار في المجال ذاته. نادي «ليفربول» لم يحرز أي بطولة، بينما فاز «مانشستر يونايتد» بالبطولات الثلاث.

من الأخطاء الأخرى التي ترتكبها إدارات النوادي في ما يتعلق بابتداع اللاعبين، هو اختيار فصل الصيف عندما يكون لاعب ما قد حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

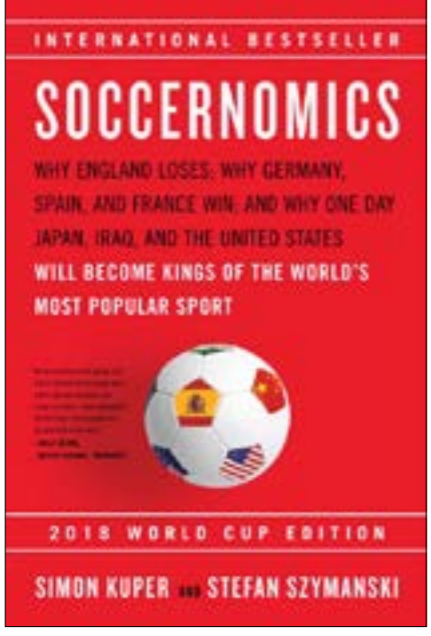
من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.

من الأمثلة الأخرى من نوادي أوروبا، دفع «ريال مدريد» عام 2013 مبلغ 132 مليون دولار لابتداع لاعب «ويلز» غاريت بيل، لكنه لم يكن بمستوى اللاعب مسعود أوزيل الذي حقق أفضل عروضه الكروية.



إلى ذلك، على النادي الانتباه إلى هذه الأمور وتعيين مراقب دائم (relocation consultant.) يضاف إلى ذلك الفساد المستشري في النوادي والمؤسسات ذات العلاقة. يتوقف المؤلفان عند أمر لافت هو عدم اختفاء نوادي كرة القدم، رغم أن معظمها بعد خسارة من منظور تجاري، في مقابل اختفاء عمالقة رأس المال المالي كما حدث إبان الأزمة العالمية الأخيرة، ويوضحان الأسباب المالية المتلوية التي تجتلبها النوادي لئلا يفسد إشهار الإفلاس.

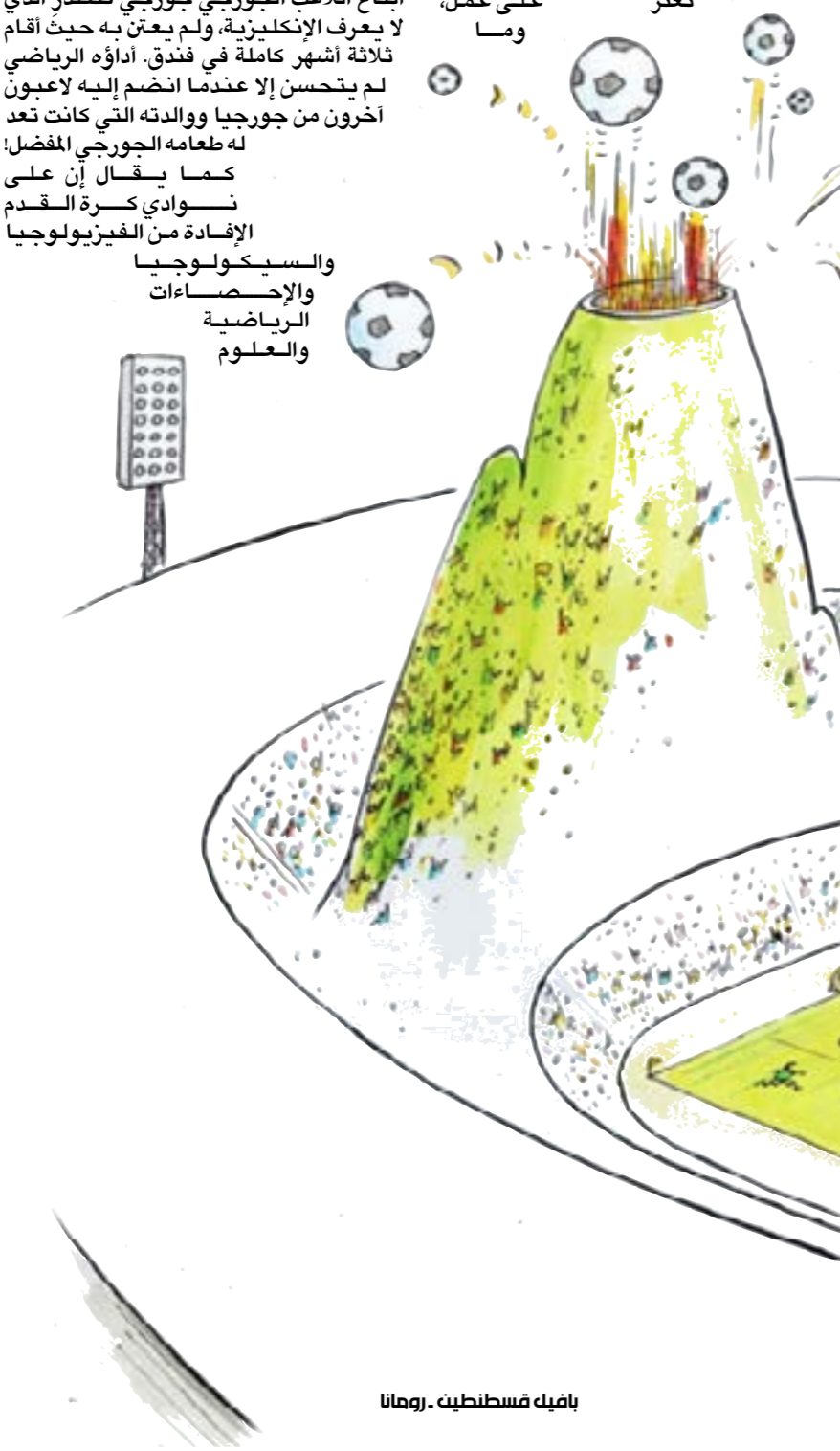
إلى ذلك، على النادي الانتباه إلى هذه الأمور وتعيين مراقب دائم (relocation consultant.) يضاف إلى ذلك الفساد المستشري في النوادي والمؤسسات ذات العلاقة. يتوقف المؤلفان عند أمر لافت هو عدم اختفاء نوادي كرة القدم، رغم أن معظمها بعد خسارة من منظور تجاري، في مقابل اختفاء عمالقة رأس المال المالي كما حدث إبان الأزمة العالمية الأخيرة، ويوضحان الأسباب المالية المتلوية التي تجتلبها النوادي لئلا يفسد إشهار الإفلاس.

- 1) فلسطين
- 2) رواندا
- 3) الأردن
- 4) جمهورية التشيك
- 5) أستراليا
- 6) البرتغال
- 7) كرواتيا
- 8) ساحل العاج
- 9) سوريا
- 10) بنما

كما اندهش الكاتبان من أداء الفريق الوطني السوري، آخذين في الاعتبار أوضاع البلاد التي تعاني حرباً فيها وعليها منذ عام 2011 واقترابه من التأهل لرباعي مونديال روسيا عام 2018 لولا خسارته أمام فريق أستراليا. بهذا تكون ثالث أمم عربية حققت نتائج أفضل من أوضاعها المذكورة آنفاً.

* Soccernomics (2018) World Cup Edition. Why England Loses Why Germany, Spain, and France Win! And Why One Day Japan, Iraq, and the United States Will Become Kings of the World's Most Popular Sport. Publisher: Nation Books 2018.

باصيه قسطنطين، روما



نقل مقر الإقامة

عندما ينتقل لاعب من منطقة إلى أخرى، مختلفة، فإنه يواجه مشاكل عديدة، ومنها العثور على منزل وتعرّفه إلى الوسط الاجتماعي الجديد وعاداته والتأقلم معه، وقد لا تود زوجته أو صديقته الانتقال إلى تلك المدينة أو البلدة، أو أنها لا تعترف على عمل، وما

عندما ينتقل لاعب من منطقة إلى أخرى، مختلفة، فإنه يواجه مشاكل عديدة، ومنها العثور على منزل وتعرّفه إلى الوسط الاجتماعي الجديد وعاداته والتأقلم معه، وقد لا تود زوجته أو صديقته الانتقال إلى تلك المدينة أو البلدة، أو أنها لا تعترف على عمل، وما

يفضلون الشراء

لاحظ أحد نوادي كرة القدم الإنكليزية الكبار أنّ مراقبيه الذين يتابعون مباريات الأحداث والشباب، عادة ما يوصون بضم لاعبين شفر. والسبب أنهم يظهرون أكثر من غيرهم اشتاء اللعب، بفخمل شعرهم الأشقر؛ لكن عندما أرسل المراقبون لمباريات لاعبين محترفين، لم يوصوا بضمّ أي لاعب أشقر! يطلق المؤلفان على هذا وغيره من الأخطاء «فخامقات منهجية» systematic failures. إنها أبعاد من كونها إخفاقات أفراد لأنها ابتعاد عن العقلانية. وكلما ادركت إدارات النوادي هذه الأخطاء، تمكنت من تقايدها مسبقاً.

ينقل الكتاب توصيات لمدير النوادي منها: - لمقدار ولعبا يبيع لاعب جيد بمقدار ولعبا يابتداع لاعب جيد. يدرك المدير الذكي متى يتخلص من لاعب جيد بدأ يفقد مهاراته قبل أن يراها غيره. - قيمة اللاعبين المتقدمين في السن تزيد عن حقيقتها، فاللاعبون مثل كتلة الثلج، تذوب على نحو دائم. اللاعب الذي تجازو الثلاثين يبدأ يفقدن مهاراته على نحو سريع.

أفضل مدير في هذا المجال، هو آرلين فينغر مدرب نادي «ريسل». والسبب - دوماً بحسب المؤلفين - أنه حاصل على شهادة جامعية في العلوم الاقتصادية. يسرد الباحثان مثال زلتان إبراهيموفيتش الذي كان يلعب في نادي «ايكس» الهولندي، لتوضيح أهمية الوكيل (agent). الوكيل الرياضي ميتو راويلا نصحه بالانتقال إلى «جوفانتس» الإيطالي ليظهر

قضية

هل يكرّر حزب الله تجربة فؤاد شهاب؟

في الحادي والعشرين من آذار، ولمناسبة إطلاق البرنامج الانتخابي لحزب الله، اطلّ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ليقدم ناقوس الخطر: «نحن في مرحلة خطيرة اقتصادياً ومالياً واجتماعياً وصار لزاماً على الجميع

في معركة تحرير الأرض، اعتمد حزب الله مجموعة من التكتيكات القتالية، أوصلته في الخامس والعشرين من أيار عام 2000، إلى تقديم تجربة غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. تجربة التحرير وطرد الاحتلال بالقوة، وتكريس الهزيمة الإسرائيلية من دون إراقة الدماء، بعكس ما كان العدو يريدها لحظة فوضى وانتقام.

في عيد التحرير الثامن عشر، اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن يضع معركة مكافحة الفساد في خانة القضية الوطنية الكبرى (المرتبة الثانية عملياً بعد مواجهة الاحتلال والإرهاب).

أسئلة كثيرة تبادرت إلى أذهان

في المعركة ضد الفساد، ستجد لا دولة، ستجد نظاماً طامعياً قائماً على الزبانية السياسية

صارت «شطارة» الوزير بالسرقَة والفساد من دون ترك بصمات... وهذه «مهنة» يحد ذاتها

كثيرين: هل تأخر نصرالله في حمل راية هذه المعركة، وهل استشرى المرض في الجسم، فصار علاجه صعباً... وصار الموت حتمياً. هل فرصة الإنقاذ موجودة في ظل صعوبات اقتصادية ومالية واجتماعية تهدد بانهايار البلد، ماذا يعني أن تتجذ مقاومة في تحرير أرضها من الاحتلال ومقارعة

بدا بالنسبة للبعض أن الدولة صارت

فضل الله له «الأخبار»: هدفنا حماية المال العام

قال النائب حسن فضل الله له«الأخبار»: إننا في مرحلة التحضير لمعركة مكافحة الفساد «ولم نباشر الخطوات التنفيذية، وأكد أن الملفات التي سنعمل عليها مرتبطة بالمال العام لأن هدفنا حمايته، حماية للدولة ومؤسساتها وحماية للشعب اللبناني كله، وأي ملف سنطرحه سيكون متكاملًا ومدققًا من جميع النواحي ومدعمًا بالأدلة والبراهين.

وشدد فضل الله على أنه لا مكافحة للفساد بالتراضي، بل علينا تحويل هذه المعركة إلى قضية وطنية كبرى، يشترك فيها الجميع حكومةً ومحلسًا نيابيًا وقوى سياسية بمنزل عن الإعتبارات السياسية أو الحزبية أو الإجتماعية الضيقة.

وأكد أن الحزب، وفي سياق التحضير، حدد مجموعة من السياسات العامة، وهي ورشة كانت قد سبقَت الإنتخابات الأخيرة، ولكن تم تزخيمها في في ضوء خطاب الأمين العام لحزب الله في مناسبة عيد التحرير.

وأكد فضل الله، بصفتة مسؤولًا للملف، على مجموعة من الضوابط، وأولها أن تكون الملفات التي سنتم مقاربتها موثقة ومستوفية الشروط وليس كيفما كان أو بطريقة إنتقائية، وثانيها، أن تكون هذه القضية وطنية ولا تنصح حزبًا، وثالثها، أن يكون الهدف هو الحد من الفساد وحماية المال العام ورباعية، تحصين هذه المعركة بسلسلة من القوانين، على قاعدة أن الوفاية خير من ألف علاج، وخامسها، المشاركة مع الرأي العام من دون أن يكون القصد هو

خوض معارك إعلامية، «فإذا أمكن أن نعالج ملفًا بهودء لن نتردد في ذلك».

وأوضح فضل الله أن حزب الله سيخوض هذه المعركة من قلب مؤسسات الدولة حماية للدولة، وقال ردا على سؤال إله إيس في قاموس حزب الله شيء اسمه الهزيمة أو الإنهزام سواء في هذه المعركة أو في غيرها من المعارك.

الإرهاب في لبنان وسوريا، وعندما يحين أوان استراحة المقاتل، لا يجد حجرة يركن إليه ولا يشرأ بتعرفون عليه»

بين 2000 و2018 ماذا تغير؟

بعد عام 2000، أطلق حزب الله ورشة نقاش داخلي، تشبه إلى حد كبير الاحتلال بالقوة، وتكريس الهزيمة الإسرائيلية من دون إراقة الدماء، بعكس ما كان العدو يريدها لحظة فوضى وانتقام.
في عيد التحرير الثامن عشر، اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والرئيس نيار الأسد، ولم يكن قد مضى على توليه مقاليد السلطة سوى فترة قصيرة، طُرح الأمر بينهما، وأن يكون الرئيس إميل لحود شريك المقاومة، في هذه المعركة.
وقدذاك، كان المناخ إيجابياً، بمعزل عن تجربة لحدود بصدق خياراته الوطنية التي قابلتها إخفاقات داخلية كبيرة.
إلى أن جاء الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 وصدر القرار 1559 عام 2004 وقتل رفيع الحريري عام 2005، فكان أن وُضع لبنان على خط الزلزال السياسي والمذهبي والطائفي... ولا يزال حتى يومنا هذا.

في المرحلة الفاصلة بين انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، وبدء ولاية الرئيس ميشال عون، كان حزب الله، يشهد نقاشات غير ممنهجة، تبثت أولى ملامحها في مداخلات عدد من نواب كتلة الوفاء للمقاومة وإسماك لجنة الاتصالات التي يرأسها النائب حسن فضل الله بعدد من الملفات التي تندرج بمخاطمها في خانة الفساد السياسي والأمني والمالي.

البلد ينهار بين يدينا... ماذا نفضل؟

بين إيدينا»، «فهل «نقف مكتوفي الأيدي ومجرد متفرجين»؟

ما جرّت عنه الشماية ينتظح له حزبه الله

لن يقبل حزب الله بأن يخوض معركة إقليمية ينتصر فيها على الإرهاب، ولا يجد المقاومون في النهاية سوى زكام بلد قاتلوا لأجله حتى في ساحات، لم يكن يتوقع أحد أن التضحيات...

ولكن خوض المعركة، ولو متأخرة، ضد الفساد، لن يبقى للحزب صدقاً، وحلفاً، وفي المعركة ضد الفساد، ستجد لا دولة، ستجد نظاماً طامعياً قائماً على الزبانية السياسية.
ركانته ثابتة، حتى فؤاد شهاب نفسه فكر بهذه الدولة التي حاول إصلاحها.
شرح في بيان عزوفه التاريخي عن الترشيح للرئاسة في عام 1970 أن تجربته في السلطة ألقته بأن شعبة ليس جاهزاً للإنتقال عن العقلية الإقطاعية والاقتناع بأهمية الدولة الحديثة.

لم يتغير «الشعب» بل تبدلت وجوه الإقطاع. سنة بعد سنة، ابتعد لبنان سنوات ضوئية عن فكرة الدولة، لذلك يصبح السؤال الجديهي: هل يمكن



لا اوهام عند حزب الله بأن محاربة الفساد أو تصفية عجلة الدولة يحتاج فقط إلى كيسة زر (هيلم الموسوي)

للحرب ضد الفساد أن تنتضج إذا تم تأييد هذا النظام الطائفي ولم تفتح بحد ذاتها، سواء أكان اسمك رئيساً أو وزيراً أو نائباً أو مديرًا عامًا أو موظفًا في المعركة ضد الفساد، تفقد الوعاء الحاضن. أين الهيئات الرقابية والقضاء المستقل، وقد بلغ الفساد صميم هذه البنى الإصلاحية التي ورتناها من العهد الشهابي، وحاولت العهود من مطلع السبعينات حتى يومنا هذا، تتهيبهما وتقربهما حتى صارت مجرد هياكل أو أشياء.

وزير شاطر ام فاسد؟

في المعركة ضد الفساد، يقول مرجع كبير إن أحد الوزراء «شاطر بامتياز». تتسائله عن كمن الشطارة وهو بالنسبة لأخرين «فاسد بامتياز» أو في شركات تطوير عقاري أو وكلاء (محامين) عنهم أو شركاء بالمباشر سنوات أن يجد ليلياً واحداً يدين هذا الوزير ولكنه لم يجده حتى الآن.

والعشرين من أيار، ولمناسبة عيد التحرير، اعلن نصرالله عن تكليف النائب حسن فضل الله بمسؤولية إدارة هذا الملف «الذي سيشكل مركز الإسناد والتخطيط وجمع المعطيات وتقديم الاقتراحات»

والعشرين من أيار، ولمناسبة عيد التحرير، اعلن نصرالله عن تكليف النائب حسن فضل الله بمسؤولية إدارة هذا الملف «الذي سيشكل مركز الإسناد والتخطيط وجمع المعطيات وتقديم الاقتراحات»

في معركة تحرير الأرض، اعتمد حزب الله مجموعة من التكتيكات القتالية، أوصلته في الخامس والعشرين من أيار عام 2000، إلى تقديم تجربة غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. تجربة التحرير وطرد الاحتلال بالقوة، وتكريس الهزيمة الإسرائيلية من دون إراقة الدماء، بعكس ما كان العدو يريدها لحظة فوضى وانتقام.

في عيد التحرير الثامن عشر، اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن يضع معركة مكافحة الفساد في خانة القضية الوطنية الكبرى (المرتبة الثانية عملياً بعد مواجهة الاحتلال والإرهاب).

أسئلة كثيرة تبادرت إلى أذهان كثيرين: هل تأخر نصرالله في حمل راية هذه المعركة، وهل استشرى المرض في الجسم، فصار علاجه صعباً... وصار الموت حتمياً. هل فرصة الإنقاذ موجودة في ظل صعوبات اقتصادية ومالية واجتماعية تهدد بانهايار البلد، ماذا يعني أن تتجذ مقاومة في تحرير أرضها من الاحتلال ومقارعة

بدا بالنسبة للبعض أن الدولة صارت

في معركة تحرير الأرض، اعتمد حزب الله مجموعة من التكتيكات القتالية، أوصلته في الخامس والعشرين من أيار عام 2000، إلى تقديم تجربة غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. تجربة التحرير وطرد الاحتلال بالقوة، وتكريس الهزيمة الإسرائيلية من دون إراقة الدماء، بعكس ما كان العدو يريدها لحظة فوضى وانتقام.

في عيد التحرير الثامن عشر، اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن يضع معركة مكافحة الفساد في خانة القضية الوطنية الكبرى (المرتبة الثانية عملياً بعد مواجهة الاحتلال والإرهاب).

لا اوهام عند حزب الله بأن محاربة الفساد أو تصفية عجلة الدولة يحتاج فقط إلى كيسة زر (هيلم الموسوي)

بدا بالنسبة للبعض أن الدولة صارت

في معركة تحرير الأرض، اعتمد حزب الله مجموعة من التكتيكات القتالية، أوصلته في الخامس والعشرين من أيار عام 2000، إلى تقديم تجربة غير مسبوقة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. تجربة التحرير وطرد الاحتلال بالقوة، وتكريس الهزيمة الإسرائيلية من دون إراقة الدماء، بعكس ما كان العدو يريدها لحظة فوضى وانتقام.

في عيد التحرير الثامن عشر، اختار الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن يضع معركة مكافحة الفساد في خانة القضية الوطنية الكبرى (المرتبة الثانية عملياً بعد مواجهة الاحتلال والإرهاب).

المشهد السياسي

برّي: ليتحوّطوا... لا حقائب لديّ للتنازل عنها

دخلت البلاد ومعها ملف التائبف الحكومي وملفات أخرى أبرزها مرسوم التجنيس، في إجازة عيد الفطر. الكل ينتظر ما سيحمله معه رئيس الحكومة سعد الحريري الذي سيسشارك، اليوم، إلى جانب عدد من رؤساء الدول والحكومات والوفود الرسمية في افتتاح مؤندبال العام 2018.

ومن المرجح أن يلتقي الحريري على هامش زيارته الروسية بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في ظل تقديرات بأن يتوجّها معاً إلى الرياض لتبنيئة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بحلول عيد الفطر. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد استقبل الحريري في قصر الكرملين، وقال الأخير بعد اللقاء إنه كان يتمنى الانتهاء من تأليف الحكومة قبل عيد الفطر «ولكن كل فريق له طموح واتواصل مع الجميع لنصل إلى نتيجة»، وأضاف: «أنا تطرقنا

السيدانية عندي والخدماتية عند حزب الله. ليتبدّروا أمرهم».

ولا يتبدّر رئيس المجلس في ابداء امتعاضه من التباطوء في التائبف: «مركات الحكومة ليست معطلة، بل معطلة ونص. منذ أسبوع لم يطرأ أي تقدّم، نحن على ابواب العيد، إذا انقضى الأسبوع الأول بعد العطلة بلا حكومة، فلن يجدونني هنا، وساكون في إجازة في الخارج».

مرسوم القناصل الفخريين

وعلى وقع إعطاء الرئيس ميشال عون، في الأيام الأخيرة، إشارات سلبية متكررة، يعتر فيها عن انزعاجه من عدم وجود حدية في متابعة ملف تأليف الحكومة، خصوصاً من جانب الرئيس المكلف، استقبل الرئيس بزي، أمس، النائب تيمور جنبلاط الذي وضعه في اجواء زيارته ووالده إلى الرياض واجتماعهما بولي العهد السعودي وعدد من المسؤولين السعوديين، وقال جنبلاط إن اللقاء مع بري» صاحب الدور الوطني وحارس اتفاق الطائف، تمزّن بلجائية تحتاج إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى للتهوض بالوطن».

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن وزير المال علي حسن خليل ينتظر أن يعيد وزير الخارجية جبران باسيل إليه مراسم تعيين القناصل الفخريين الـ 32 من أجل توقيفهم وإعادة إحالتهم مجدداً إلى رئاستي الحكومة والجمهورية، على أن يصدر باسيل مراسيم لاحقة تؤدي إلى تحقيق التوازن الطائفي في قضية القناصل الفخريين. وقالت

أوساط عامة على خط باسيل - خليل له«الأخبار» إن الأول سيحيل الملف إلى وزير المال في غضون اليومين المقبلين. من جهة ثانية، علمت «الأخبار» أن مراجعات رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أفضت إلى تكوين قناعة مشتركة بأن مهمة دراسة ملفات مرسوم التجنيس الأخير تحتاج إلى

الاربع المابقة فيقول بري: «نتحدث عنها في وقتها مع الرئيس المكلف». إلا أن بري يجزم سلفاً أنه ليس في نهاية شهر حزيران الجاري (الأخبار)

«الإشترაკي»: ما هي قصة فريد بجاوي؟

أعلن الحزب التقدمي الإشتراكي أنه سيقدّم طعنًا بمرسوم التجنيس أمام مجلس شورى الدولة «الترامًا بالموقف الذي سبق أن أصدره حيال هذا الملف - الغضبية». وحذر من أنه «بالرغم من الضغط السياسي والشعبي، لا تزال الدوائر المعنية تتكتّم حول حقيقة وأسباب منح الجنسية اللبنانية لهؤلاء، ومن رشدهم لئيلها، وما هي المعايير والأسباب الموجبة لذلك، لا سيما أن بعض الأسماء تثير الكثير من التساؤلات والشبهات». وتوقف «الإشترაკي» عند اسم الفرنسي من أصل جزائري المدعو فريد بجاوي الذي يقال أنه متهم بسرقة أكثر من ملياري دولار من الجزائر، وأنه أحد الضالعين بفضيحة سنوإطربالك». وسأل «هل هذا هو المستوى من الناس الذين يشرفون لبنان بمنحهم الجنسية؟ وهل ينقص لبنان المزيد من الفساد ليستورد أبطال الصنقعات المشبوّهة؟»

أعلن الحزب التقدمي الإشتراكي أنه سيقدّم طعنًا بمرسوم التجنيس أمام مجلس شورى الدولة «الترامًا بالموقف الذي سبق أن أصدره حيال هذا الملف - الغضبية». وحذر من أنه «بالرغم من الضغط السياسي والشعبي، لا تزال الدوائر المعنية تتكتّم حول حقيقة وأسباب منح الجنسية اللبنانية لهؤلاء، ومن رشدهم لئيلها، وما هي المعايير والأسباب الموجبة لذلك، لا سيما أن بعض الأسماء تثير الكثير من التساؤلات والشبهات». وتوقف «الإشترაკي» عند اسم الفرنسي من أصل جزائري المدعو فريد بجاوي الذي يقال أنه متهم بسرقة أكثر من ملياري دولار من الجزائر، وأنه أحد الضالعين بفضيحة سنوإطربالك». وسأل «هل هذا هو المستوى من الناس الذين يشرفون لبنان بمنحهم الجنسية؟ وهل ينقص لبنان المزيد من الفساد ليستورد أبطال الصنقعات المشبوّهة؟»

اليمن

لم تكد تمر ساعات على إعلان قيادة تحالف العدوان انطلاق معركة « تحرير» الحديدة، حتى جاء نيا هقتك 4 من عناصر القوات الإماراتية التي تتولّى إدارة دفعة هذه المعركة. نيا ليس إلا جزءا من صورة الصمود التي يرسمها مقاتلو الجيش واللجان على جبهة الساحل الغربي، فمُعظَلين قدرة المهاجمين على الاستفادة من العتاد الحربي المتطور، ومرغمين إياهم على المراوحة في الشريط الساحلي الذي كانوا قد تقدموا فيه منذ اسابيع

معركة أميركاالانتزاع السواحل الحديدة تفاجئ الغزاة براً وبحراً

أريد الليلة الثالث عشر من حزيران/ يونيو الجاري أن تكون إحياءً للعدوان السعودي - الإماراتي على اليمن، بعدما دخل عامه الرابع من دون تحقيق إنجاز يُذكر. تهويل سياسي وديبلوماسي تولتَهما أبو ظبي بالدرجة الأولى، وحربٌ نفسية باتت أساليبها مكرورة لدى اليمنيين، وضُخ إعلامي مكثف في محاولة لِهزم «أنصار الله» من دون قتال. كلَّها عدّة لُخطة إماراتية - سعودية، بتغطية أميركية، تبدو أشبه بما عمل عليه في آب/ أغسطس 2011 لإسقاط طرابلس الغرب. اعلى «وزير التعرید» الإماراتي، أنور قرقاش، منبر التخويف، بادئًا الحملة بالحديث عن مهلة وساعة صفر، وتبعته وسائل الإعلام السعودية والإماراتية بالتجيش للمعركة، ناثيرة مقاطع مُصوِّرة سُجِّلَت في الخط الساحلي الذي لا تزال القوات الموالية لـ«التحالف»

٢٠

اعطى ترامب الرياض وابو ظبي موافقة كانت الإدارة السابقة تتردد في إعطائها

٦٦

تراوح فيه منذ اسابيع، مُتحدِّثةً عن تقدم سريع بلغ مشارف مطار الحديدة، ومُذمِّعة حدوث انهيار في صفوف الجيش واللجان. عمل دعائي ترافق مع إطلاق إذاعة محلية في محافظة الحديدة للترويج لمزاعم قوى العدوان، وتُخيط معنويات اليمنيين، توازياً مع استمرار الأشغال على بث الفرقة بين «أنصار الله» وجوهها الوطني عبر اللعب على الوتر الطائفي (تختفي الأغلبية الشيعية في الحديدة إلى المذهب الشافعي، بينما تأتي «أنصار الله» من خلفية زيدية).

سوريا

«بازك الشمال» نحو الاكتمال.. وضاهنو «أستانا» تحت سقوف الأهم

بهوء حذر يستمرّ التمهيد لمنهئية سورية جديدة، اوضح ملامحها حتى الآن توافق الابعين المؤثرين على تكريس «استاتيكو» ميداني يرحبُ بفتح جبهات جديدة باستثناء الجبهات مع «داعش»، ويتمهّد لإعادة تدوير العجلة السياسية.

ورغم أنّ «هدنة رمضان» غير المعلنة قد تعرّضت لخروقات عدة في محافظتي ادلب وحلب على وجه الخصوص (غارات جوية في الأولى، وهجومٌ استهدف بلدتي كفرنبا والفروعة المحاصرتين، وقذائف على بعض احياء حلب) فإنّ هذه الخروقات لا تنفي حقيقة أن رمضان الحالي كان أقلّ دمويةً منذ سنوات طويلة، ويستمر السباق في شأن

في مديرية الدريهيمى، مُكثِّدين المهاجمين خسائر بشرية ومادية، وإنزالاً»، مُتحدِّثة عن «محاولات إنقاذ وإخلاء تحت غطاء جوي مكثف». وعلى مستوى العمليات البرية، بدت مصائر وزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ واثقة وجازمة لدى تأكيدها فشل محاولات القوات الموالية لـ«التحالف» في التقدم بالمناطق الداخلية لمحافظة الحديدة. إذ تصدّى مقاتلو الجيش والحمان لخواطة تقدم باتجاه منطقة الغزاة في مديرية التحميتا، وآخرين باتجاه منطقتي الطائف والخيلة

لم يُخل دون «انكسار معنويات القوات المهاجمة وعدم قدرتها على استخدام العتاد الحربي المتطور الذي حُشد لهذه المعركة»، وفق ما أكد مصدر في وزارة الدفاع وهو ما يذهب إليه، كذلك، مصدر يمني مطلع في حديث إلى «الأخبار»، مبيّناً أن الهجوم كان كبيراً، إلا أن مغذبه لم يستطيعوا إحداث أي اختراق على المرتزة على التحول إلى العمليات الدفاعية بعد فشلهم في استرداد مثلث العدين، وعلى الرغم من أن العمليات الإماراتية - السعودية كانت مستودة بغطاء جوي قتالي واستطلاعي كثيف، إلا أن ذلك



شكّلت مشاهد الانزيمات المتقدمة على الخط الساحلي إحدى ادوات الحرب النفسية ضد «انصار الله» (أ ف ب)

إلا أنه يوضح أن هذه النقطة هي العملية بصورة مباشرة ومرصودة، تفوق مشاركتها اللوجستية في بقية المعارك الدائرة في اليمن منذ بداية العدوان. يجزم المطلعون على الرسائل الدولية المتابعة للملف اليمني بان المعركة «أميركية بامتياز»، وأن كل ما يجري إخراجُه بصورة اعتراض على العملية ليس سوى «تمويه» على دعم مطلق لإمارات، فضلاً عن أن ليس من مصلحة واشنطن التورط في أي اشتباك قد يؤدي إلى

تضرر مصالحها في البحر الأحمر والمحلة الدولية، وكذلك لعدم ضمان تحقيق انتصار في المعركة حتى الآن. لا شيء استجد ميدانياً، منذ عامين تقريباً، في منطقة الساحل الغربي، يمنع تنفيذ هجوم مشابه، سوى أن الموافقة الأميركية تلبورت أكثر منذ مجيء الرئيس دونالد ترامب. الأخير، وإدارته، ومنذ التقارب الكبير مع الرياض وأبوظبي، أعطيا الخليجين موافقة كانت الإدارة السابقة تتردد في إعطائها، خوفاً من الملف الإنساني في اليمن وتفاقمه، وأبوظبي، ومعها الرياض، جادتان في المضي بالمعركة حتى آخر «مرتزق» يتعامل معها، قدر ما يسمح الميدان. إلا أن الضوء الأخضر الأميركي المعطى للاماراتيين والسعوديين في مرحلة سابقة بكثير على تصاعد العمليات في الساحل الغربي، خفت الحديث عنه في وسائل إعلام أميركية سبقت أن أشارت إليه، ليعود البعض منها ويؤكد، كما أشارت مجلة «فورين بوليسي»، عدم وجود ممانعة لدى إدارة ترامب، ظهر جلياً في نبرة وزير الخارجية، مايك بومبيو، الذي لم يتحدث عن «خطوط حمراء» وتعيد العملية تسليط الضوء على دور الإمارات كوكيل أميركي في المنطقة يلتزم السيطرة على الموائى

في الولايات المتحدة بالمشاركة في العملية بصورة مباشرة ومرصودة، تفوق مشاركتها اللوجستية في بقية المعارك الدائرة في اليمن منذ بداية العدوان. يجزم المطلعون على الرسائل الدولية المتابعة للملف اليمني بان المعركة «أميركية بامتياز»، وأن كل ما يجري إخراجُه بصورة اعتراض على العملية ليس سوى «تمويه» على دعم مطلق لإمارات، فضلاً عن أن ليس من مصلحة واشنطن التورط في أي اشتباك قد يؤدي إلى

(الأخبار)

العراق

حراك لتوسيع تحالف الصدر ـ الحامري:

«التحالف الوطني» يبعث من جديد؟

مع دخوله العراق في اجازة عيد الفطر، ثُوِّجَ الحديث عن تشكيل الكتلة الأكبر إلى الاسود المصقب. وسط اشارات إلى تقارب القوى «الشيعية» الخمس: «سائرون» و«الفتح» و«القائوت» و«النصر» و«الحكمة». برعاية إيرانية. اشارات تنبئ بان ثمة توجهاً إلى إعادة حياء «التحالف الوطني» الذي شهد الكثير من التصدمات خلال الفترة الماضية. حتى بدأ أشبه باسم من دون مسمّى

بغداد ـ الأخبار

بعد إعلان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أول من أمس، انضمام الأمين العام لـ«منظمة بدر»، هادي العامري، إلى تحالفه مع زعيم «تيار الحكمة»، عمار الحكيم، طرحت جملة أسئلة حول الأسباب والواقع وراء خطوة كهذه، خصوصاً أن حديث الأروقة السياسية كان يشي بأن تحالفاً مرتقياً يضم العامري ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، إلى جانب عدد من القوى الكردية و«السنية»، سيولد بدعم إيراني. تشير معلومات «الأخبار» إلى أن «اتفاق النجف حُمل أكثر مما ينبغي»: ذلك أن استجلاً إبداه الصدر بإعلان الإنقلاب، أعقبه بيان للمتحذت باسم «الفتح» أحمد الأسدي، يؤكد المضي قدماً في هذا التحالف، غير أن اللقاء بهدف، بحسب المعلومات - إلى تقريب وجهات النظر، وهو ليس اتفاقاً على رؤية مشتركة بقدر ما هو تثبيت لمفاهيم تُؤسس لفاهيمات في الأيام المقبلة، خصوصاً أن الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، يتولى مهمة مماثلة بين «الفتح» ورئيس الوزراء حيدر العبادي والحكيم. وتُضف معلومات «الأخبار» أن التوجه الحالي، الذي ترعاه طهران، قائم على التقارب والتفاهم في إطار «العنوان الجامع والشواتب الوطنية»، إلى جانب «الابتعاد عن نقاط الخلاف وتثبيت المساحات المشتركة بين القوى السياسية المختلفة». وفي ما يتعلق بتسمية رئيس الوزراء، أو الجهة السياسية التي ينتمي إليها، فإن القوى السياسية - حتى الآن - تتجنب أي حديث عن ذلك، بل تشدد على تاجيله حتى إبرام اتفاق نهائي يضمن توحيد الرؤى للمرحلة المقبلة.

وفي هذا الإطار، أفاد مصدر سياسي، في حديث إلى «الأخبار»، بوجود حراك لتقريب وجهات النظر بين «اتحالف دولة القانون» و«اتحالف النصر» وتحالف «سائرون - الحكمة»، إلى جانب تحالف «الفتح»، مضيفاً أن «الحراك يتم في أجواء إيجابية، وهناك إمكانية كبيرة لجمع كل هذه الشخصيات في تحالف سياسي كبير، بهدف تشكيل الكتلة الأكبر، والتي ستشكل الحكومة المقبلة»، وعليه، فإن خلاف الصدر - المالكي قد يُخَف من احقاقته نتيجة خطوات التقارب، إذ اشارت وسائل إعلام عدة إلى أن الخزعلي، خلال لقائه بالمالكي أول من أمس، عرض عليه «صالحات يقوم بها العامري - تمهيداً لدخول المالكي في التحالف الجديد». وأضافت تلك الوسائل أن «الخزعلي أكد أن المالكي مُكوّن مهم في التحالف الجديد، ووجوده يعزز الوحدة الشيعية وابتعاد شبح الاقتتال الداخلي الذي تسعى إليه بعض الأطراف الداخلية والخارجية».

بدوره، أعلن المتحدث باسم الصدر، جعفر الموسوي، أن «ابواب التحالف الجديد مبرومة، كسائر ون سائرون والفتح مفتوحة لائتلاف النصر والكرد أيضاً للانضمام إليه». أما النائب عن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، شوان آداوودي، فقد رأى أن «الوضع يتطلب عودة التحالفات الثلاثة الرئيسية إلى البرلمان وهي: التحالف الوطني، والكرديستاني، وتحالف القوى»، لافتاً في تصريحه إلى أن «التقسام بهذه الطريقة أصبح توافيقاً، ومنه يندفق تشكيل الحكومة».

على خط مواز، تسلّمت وزارة الداخلية من «الأدلة الجنائية» و«الدفاع المدني» كشفاً تفصيلياً عن حادثة حرق مخازن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، والتي أسفرت عن تلف عدد من صناديق الاقتراع، في جانب الرصافة في العاصمة بغداد. وسلّمت الوزارة، بدورها، التقرير إلى مكتب رئيس الوزراء الذي تحدثت مصارده عن وجود إشارات واضحة إلى تورط جهات من داخل «المفوضية» في عملية الحرق، إلى جانب تورط عناصر حماية المخازن في الواقعة. اتهامٌ ترافق مع رفض المحكمة الاتحادية العليا طلباً تقدمت به «المفوضية» للطعن في تعديلات اجراها البرلمان على قانون الانتخابات، ألغى بموجبها العد والفرز الإلكتروني واعتمد الديويين.

من وقفة نظمت اسس في الموصل للكشف عن مصر المفوضية الذي كان تنظيم «داعش»، قد احتجزهم (أ ف ب)

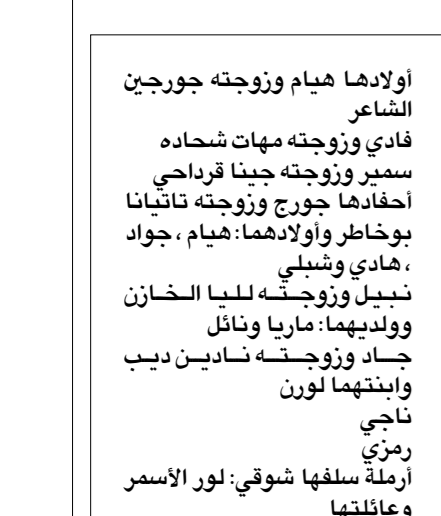


والقت الخارجية العراقية أنّ الوزير العراقي إبراهيم الجعفري أكد خلال تسلمه رسالة نظيره العراقي وليد المعلم «ضرورة تسسيق المواقف والتعاون بين البلدين من أجل حلحلة المشاكل العربية باعتماد الحلول السياسية وعدم التدخل في شؤون الدول»، وعلى «موقف العراق الجامع العربي».

ونظمت إعادة فتح المعابر الحدودية باهمية خاصة في مسابات دمشق في الفترة الراهنة، لا سيّما أنّ كل المعابر مع مخلفة أو تعمل بطريقة غير شرعية خارج سيطرة الحكومة السورية، باستثناء المعابر مع لبنان.

(الأخبار)

وفيات



أولادها هيام وزوجته جورجين الشاعر فادي وزوجته مهات شحاده سمير وزوجته جينا قرداحي احفاها جورج وزوجته تاتيانا بوخاطر وأولادهما: هيام ،جواد ، هادي وشلي نبيل وزوجته ليليا الخازن وولديهما: ماريا ونائل جناد وزوجته نادين ديب وابنتهما لورن ناجي رمزي

أرملة سلفها شوقي: لور الاسمر وعائلتها

أرملة سلفها وجدي: نهاد دياب وعائلتها وعموم عائلات: ملاط ، فريفر ، الخوري حلو ، شكرالله ، الشاعر ، شحاده ، قرداحي ، بوخاطر ، الخازن ، ديب ، الاسمر ، دياب وعموم عائلات بعيدا

وأنسباؤهم في الوطن والمهجر يتبعون الحكم فقيديتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة لور يوسف فريفر

أرملة القاضي جورج شبلي ملاط

الراقدة على رجاء القيامة المحجدة يوم الإثنين الواقع فيه 11 حزيران 2018 مزودة بالأسرار الخيرية.

تقبل التعازي اليوم الخميس 14 الجاري على صالون كنيسة القديسين عبدا وفوقا، بعيدا ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكابيل بالترع ولكنيسة واعتبار هذه الدعوة إشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد الربية نهلة موسى الحاماتي (رئيسة المنطقة التربوية في لبنان الشمالي) أبناء: أنيس زوجته جويل باسبلا الدكتور سامر زوجته بايملا مراد ابنته إيلينا

شقيقاه: الدكتور ميشال نعمة وزوجته كوثر الجرمقاني وعائلته الدكتور راشد نعمة وزوجته المري

الدكتورة دنيز جرجس شقيقاتها: عائلة المرحومة منى زهوة المرحوم ميشال نعمة

ساري زوجهة السياس جبور وعائلتها

وأنسباؤهم يتبعون فقيدهم المرحوم

فوزي انيس نعمة (المتفشل العام السابق)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم أمس الأربعاء في 13 حزيران 2018، متعمًا واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة من أجل راحة نفسه يوم الجمعة في 15 حزيران 2018 الساعة السادسة مساءً في كنيسة القديس جارجيوس،

قلحات الكورة.

بصل الجمنان إلى ساحة البلدة يوم الدفن الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي اليوم الخميس في 14 حزيران 2018 من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً وقبل الدفن وبعده لغاية الساعة الثامنة مساءً.

ويومي السبت والأحد في 16 و 17 الجاري من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة الثامنة مساءً في قاعة الظهر واليوم الثالثاء مساءً في قاعة كنيسة الصعود الإلهي كفرجاب،

غزير.



الحملة الفلسطينية للمقاطعة: Eurovision لا تستري عورة إسرائيل!

الجرح، أعلنت «إسرائيل» أن الحدث الضخم سيعقد في القدس المحتلة في «تحذراً صارخاً للأمم المتحدة، التي لا تعترف بسيادة إسرائيل على أي جزء من المدينة. كما أنّ الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يعتبران القدس الشرقية جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، التي صممتها إسرائيل بشكل غير قانوني». إلا أنّها أضافت أنّه «بغض النظر عما إذا كانت تقام في القدس أو تل أبيب أو أي مكان آخر يخضع لسيطرة نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، يجب مقاطعة هذه المسابقة لتجنب التواطؤ مع هذا النظام وتجنب تشويه صورة Eurovision بشكل لا يمكن إصلاحه، والتصاقه بالتالي بسجل إسرائيل الأسود في مجال حقوق الإنسان». ودعت الرسالة إلى التمثيل بـ«أصحاب الضمان الحية في جميع أنحاء العالم الذين تضامنوا معنا» «في آيسلندا، وقّع حوالي 8% من سكان البلاد عريضة لمقاطعة Eurovision 2019» (...) وفي إيرلندا، دعا تشارلي ماكفيتيجان -الرابح السابق في يورو فيجن- عمدة دبلن والسياسيين وقادة النقابات المهنية إلى مقاطعة اليوروفيجن 2019. وتكررت دعوات مماثلة من المملكة المتحدة والسويد ومالطا وأستراليا وإسبانيا، مع ازدياد الاستياء العام أوروبياً. وأخيراً، ختم هؤلاء رسالتهم بدعوة أعضاء الاتحاد الإذاعي الأوروبي والمتسابقين إلى مقاطعة Eurovision 2019 «طالما أنّ إسرائيل تستضيفها». كما دعا الحركات الشعبية ونقابات الفنانين في البلدان المشاركة إلى الاحتجاج على استضافة «إسرائيل» للمسابقة ومقاطعتها، و«كما هي الحال في الكفاح ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، لن تضطر إسرائيل إلا من خلال الضغط الدولي الفعال والمستمر إلى الامتنثال لالتزاماتها تجاه القانون الدولي واحترام حقوق الفلسطينيين».

وجّهت «نقابة الصحافيين الفلسطينيين» ومجموعة من الهيئات والجمعيات الثقافية، على رأسها «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل» رسالة إلى أعضاء الاتحاد الإذاعي الأوروبي (EBU) والدول المشاركة، والمتسابقين والجمهور الأوسع، داعية إياهم إلى مقاطعة «مسابقة الأغنية الأوروبية - يورو فيجن» لعام 2019 التي من المقرر أن تقام في «إسرائيل» العام المقبل. وبدأ هؤلاء رسالتهم: «هل كانت يورو فيجن لتقيم مسابقتها في جنوب أفريقيا زمن الأبارتايد؟». وتابعت أنّ إسرائيل تستخدم Eurovision لتلميع صورتها في العالم كجزء من استراتيجيتها الرسمية الرامية إلى تجميل وجه إسرائيل وتلميع صورتها، و«صرف الانتباه عن ممارساتها الوحشية وسياسة الفصل العنصري والهدم والتهمير والقتل المنهج بحق الفلسطينيين». وأشارت إلى أنّه «منذ 30 آذار (مارس) 2018، استهدفت القنصاة الإسرائيليون الفلسطينيين العزل، وقتلوا أكثر من 117 متظاهراً فلسطينياً غير مسلحين، بينهم 13 طفلاً، وجرحوا أكثر من 13000، ما خلف إعاقات مدى الحياة لدى كثيرين منهم». وتوقفت عند يوم «14 أيار (مايو) وحده، أي بعد يومين فقط من فوزها بمسابقة اليوروفيجن، قتلت إسرائيل 62 فلسطينياً في غزة، بينهم ستة أطفال. في تلك الليلة نفسها، أقامت نيتا برزيلي، ممثلة إسرائيل في Eurovision 2018، احتفالاً في تل أبيب، استضافه رئيس البلدية، قائلة: «لدينا سبب لتكون سعداء». وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على أجندة حكومته اليمينية المتطرفة في مجال تلميع صورة إسرائيل، حين قال بأنّ برزيلي أفضل سفير لإسرائيل». وتابعت الرسالة أنّه لرش المزيد من الملح على



راقصون من إسبانيا يشاركون في «مهرجان الباليه الدولي» الذي يقام سنوياً في كالي، ثالث أكبر مدينة في كولومبيا بمشاركة 15 فرقة آتية من 12 بلداً حول العالم (لوي روبايو، اف ب)

صورة
وخبير



«عيش الأشرفية» موسيقى وغناء

بحضور فعاليات رسمية وسياسية، أعلن أخيراً عن برنامج الدورة الثامنة من مهرجان «عيش الأشرفية» الذي يقام في ساحة ساسين احتفالاً بعيد الموسيقى العالمي (21 حزيران). رئيسة المهرجان مايا مطر شددت على مجانية المهرجان لإشراك أهل المنطقة والاحتفال بعيد الموسيقى «الذي لا يمر مرور الكرام في الأشرفية». البرنامج هذه السنة دسم، يتصدره نجوم البوب العرب ويقام بعد غد مع كل من: نوال الزغبى (الصورة)، غسان الرحباني، زين العمر، مايك ماسي، دينا حايك، زياد برجى، ناجي الأسطا، حنين، يوري مرقدى وشيراز. تزامناً مع المهرجان، ستقام كالعادة سوق للحرفيين وسوق الطيب.

* «عيش الأشرفية»: 20:00 مساءً
16 حزيران (يونيو) - ساحة ساسين (الأشرفية)



مبروك يوسف عبدلكي!

خليك صويلح

لا ينتظر مبدع مثل التشكيلي السوري يوسف عبد لكي (1951) أن تكزّمه وزارة الثقافة في بلاده، كما لا يحتاج أن يضع رسوماته بتصرف أحد. رجل خارج الشبهات والشعارات، بالكاد يغادر مرسمه في حي ساروجة الشعبي، مخلصاً لقلم الفحم وحده في أرشفة طبقات الألم، وصناعة الجمال. لم يكتف بالطنع التي حاولت أن تنال من أعماله الأخيرة التي استعد بها قيمة الجسد العاري بعدما احتجب طويلاً خارج واجهات الصالات ومراسم الفنانين ومحترفات كلية الفنون الجميلة. عتبه وراء أخرى، كان يوثق أسباب الهلاك البشري، وكيفية إعادة إعمار حاسة التذوق. رحلة جغرافية طويلة ومتفرّدة ونزوية توجتها أول من أمس «جائزة النيل للمبدعين العرب» في القاهرة، كأول فنان عربي يحصد هذه الجائزة التي استحدثها المجلس الأعلى للثقافة في مصر. ها هو التشكيلي الذي ولد في مدينة القامشلي على ضفاف نهر جعجج، يشرب بيديه من مياه النيل، مغلّقاً القوس على تجربة ثرية، و«لغوغو» أصيل، لطالما كان بوصلة ناصعة البياض في عالم يزداد تلوّناً وقبحاً وقسوة. يقول: «متى فقد العمل الإبداعي، أو الثقافي عامة، علاقته مع محيطه،



ميلفيينا أبو مراد تكشف كنوز الامثال

«الأمثال هي نتيجة التجارب والخبرات منذ بدء التكوين قالها الحكماء والأنبياء والكتّاب والصحافيون والشعراء والفلاسفة والأئمة والرسول والكهنة والعامّة من الناس شفهاً أو دونوها شعراً وزجلاً وشكلاً فنياً وأدبياً متميزاً». هكذا تعرّف «دار نلسن» عن كتاب «فسيفساء الحروف» للمؤلفة ميلفيينا أبو مراد (الصورة). يضم الكتاب حوالي 1000 مثل شعبي وعبارات مستقاة من التوراة والإنجيل والقرآن، اختارتها المؤلفة بعد سنوات من القراءة بدأت منذ الطفولة. كما يضم نصوصاً ومقالات تفكيرية للكاتبة التي استغرقتها العمل على الإصدار حوالي عشر سنوات. على أن يقام اليوم احتفال لإطلاق العمل في «كافيه يونس».

* إطلاق «فسيفساء الحروف»: 15:00 حتى 18:00 بعد ظهر اليوم - «كافيه يونس» (بناية السويديكو سكوير)



غسان كنفاني عائد إلى حيفا

على عتبة الذكرى الـ 46 لرحيله، ينطلق «نادي القراءة» التابع لـ «جمعية الأدب والثقافة» بأمنية خاصة بالأديب والمناضل والشهيد غسان كنفاني (1936 - 1972). اختار النادي روايته «عائد إلى حيفا» (1970) لجلسة نقاش تقام في 29 حزيران (يونيو). رواية «ربما تكون في نصها عملاً أدبياً، إلا أنها في نصها الإنساني تجربة كل فلسطيني، تجربة جرح وطن، وعذاب إنسان عانى قهراً وظلماً وحرماناً وتشرداً، إلا أنه دائماً وأبداً يحمل أمل العودة إلى ذاك الوطن الساكن في الوجدان». يذكر أنّ «جمعية الأدب والثقافة» من أقدم الجمعيات في صيدا تأسست عام 1955، وتعنى بنشر الثقافة ورفع مستوى الوعي الاجتماعي والحقوق.

* جلسة نقاش رواية «عائد إلى حيفا»: 19:00 مساءً 29 حزيران (يونيو). «جمعية الأدب والثقافة» (صيда)